وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية ادرار – الجزائر

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي

" دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في التعليم الثانوي في ثانوية فقارة الزوى بدائرة عين صالح ولاية تمنراست "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص :علم النفس مدرسي

إشراف الاستاذة : دحماني مامة

إعداد الطالبة : باطير سهام

السنة الجامعية:2016/2015 م

إهداء

اهدي عملي هذا الى منبع الحب و الحنان رمز نجاحي **أمي** الغالية

والى من احب العلم وأصر ان يشرف على تعليمي **والدي** الحبيب

الى اشقائي الذين ساعدوني في هذا العمل

و الشكر موصول الى مبروك فاني على صبره معنا

و الى من عشت معهم حلو الحياة ومرها خالاتي في ولاية ورقلة و الى جدي وجدتي في عين صالح

الي رفيقات دربي ودراستي في قسم علم النفس المدرسي

اليكم جميعا أهدي جهدي وخالص عملي

سهام

شكر و العرفان

الشكر لله كثيرا و الحمد لله حمدا كبيرا الذي اعانني و قدرني على انجاز هذا العمل

يشرفني ان اخص جزيل الشكر و العرفان الي الاستاذة المشرفة على هذا العمل دحماني مامة

على كل النصائح و التوجيهات القيمة التي قدمتها لي و على جميع الجهود المبذولة التي أسهمت لي بها بشكل كبير و فعال لإنجاز هذا العمل و الى عينة الدراسة و هم التلاميذ المراهقين و الى مدير المؤسسة

كما اتقدم بالشكر الجزيل الي أساتذة قسم علم الاجتماع و الشكر موصول الى استاذ احمدي علي و الغالية على قلبي الطالبة كريمة أفكاوني التي جاهدت معي في الجانب التطبيقي

والى الاستاذ المناقش سماني مراد و الاستاذة محداتني شهرازاد المسير للجلسة

و الى كل من مد لي يد العون من قريب وبعيد و لو بالكلمة الطيبة

الى كل هؤلاء.....اقول شكرا جزيلا

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	61
2	يوضح أسماء الابعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية و عدد البنود الخاصة بكل بعد و رقمه	62
3	وضح درجات الاستجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	62
4	يوضح أسماء الابعاد الفرعية لاستمارة الامن النفسي و عدد البنود الخاصة بكل بعد ورقمه	63
5	يوضح درجة الاستجابة على استمارة الامن النفسي	63
6	يوضح معامل الارتباط البعد الاول لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد	64
7	يوضح معامل الارتباط البعد الثاني لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد	64
8	يوضح معامل الارتباط البعد الثالث لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد	65
9	يوضح معامل الارتباط البعد الرابع لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد	65
10	يوضح معامل الارتباط البعد الخامس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد	66
11	يوضح معامل الارتباط البعد السادس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد	66
12	يوضح معامل الارتباط لمجموع الابعاد مع البعد الكلي للأبعاد لأساليب المعاملة الوالدية حسب الاب	67

13	يوضح معمل الارتباط البعد الاول لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد	67
14	يوضح معمل الارتباط البعد الثاني لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد	68
15	يوضح معمل الارتباط البعد الثالث لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد	68
16	يوضح معمل الارتباط البعد الرابع لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد	69
17	يوضح معمل الارتباط البعد الخامس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد	69
18	يوضح معمل الارتباط البعد السادس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد	70
19	يوضح معامل ارتباط الابعاد لمجاميع الابعاد مع البعد الكلي للأبعاد لأساليب المعاملة الوالدية حسب الام	71
20	يوضح فقرات استمارة الامن النفسي قبل التحكيم و بعد التحكيم	71
21	يوضح معامل ارتباط البعد الاول للأمن النفسي مع الدرجة الكلية للبعد	72
22	يوضح معامل ارتباط البعد الثاني للأمن النفسي مع الدرجة الكلية للبعد	73
23	يوضح معامل ارتباط البعد الثالث للأمن النفسي مع الدرجة الكلية للبعد	73
24	يوضح معامل الارتباط لمجاميع الابعاد مع البعد الكلي للأبعاد	74
25	يوضح معامل الثبات لمقياس المعاملة الوالدية	74
26	يوضح معامل الثبات لاستمارة الامن النفسي	75
27	يوضح معامل ألفاكرومباخ لكل بعد من أبعاد استمارة الامن النفسي	75
28	يوضح معامل ألفاكرومباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة	75

	الوالدية	
29	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس	77
30	يوضح مختلف الاساليب الاحصائية الملائمة لفروض الدراسة	78
31	يوضح معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي لدى افراد العينة	80
32	يوضح الفروق بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأب	81
33	يوضح الفروق بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم	81

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	1_ 2
الفصل الأول : مدخل الى الدراسة	
الاشكالية	5
فرضيات الدراسة	5
أسباب اختيار موضوع الدراسة	5
الهدف من الدراسة	6
أهمية الدراسة .	7
تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	7
الدراسات السابقة .	8 _ 14
تعقيب عن الدراسات السابقة	14
الجانب النظري	
الفصل الثاني :أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	17
مفهوم الأسرة	17
أشكال الأسرة	18
وظائف الأسرة	18-19
مفهوم المعاملة الوالدية	20
مفهوم أساليب المعاملة الوالدية	21-22
أنواع أساليب المعاملة الوالدية	22-24

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	26-25
النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية	28-26
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث :الأمن النفسي	
تمهيد	31
مفهوم الأمن النفسي	31
أهمية الأمن النفسي	33-32
أبعاد الأمن النفسي	33
ألأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي	34
أساليب تحقيق الأمن النفسي	35
خصائص الأمن النفسي	36
معوقات الأمن النفسي	38
النظريات المفسرة للأمن النفسي	40-38
خلاصة فصل	41
الفصل الرابع : المراهقة	
تمهيد	43
مفهوم المراهقة	46-44
أنماط المراهقة	47-46
مراحل المراهقة	47
خصائص النمو لمرحلة المراهقة	48
حاجات المراهقين	50
مشكلات المراهقين	53-51
النظريات المفسرة للمراهقة	55-53
علاقة المراهق بوالديه	56-55
خلاصة فصل	57
الجانب التطبيقي	

الفصل الخامس :الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	60
منهج الدراسة	60
التذكير بفرضيات الدراسة	60
الدراسة الاستطلاعية و خصائصها	61
مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية	61
و صف أدوات الدراسة	62-61
الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	63
الخصائص السيكومترية الادوات الدراسة	76-64
الدراسة الاساسية	76
مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية	76
عينة الدراسة الاساسية و مواصفاتها	76
الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاساسية	77
الفصل السادس :عرض نتائج الدراسة و تحليلها ومناقشتها وتفسيرها	
تمهيد	80
عرض و تحليل نتائج الدراسة	80
مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	81
مناقشة عامة	84-81
خاتمة	88-87
الاقتراحات و التوصيات	88
المراجع و المصادر	97-90
الملاحق	

ملخص الدراسة

تعرضنا في هذه الدراسة الي موضوع " أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي " و للتحقق من هذه الدراسة تعرضنا الى المعاملة الوالدية كفصل اول حيث حاولت في هذا الفصل ابراز بعض التعريفات للمعاملة الوالدية و النظريات المفسرة لها ثم ادرجة انواع اساليب المعاملة الوالدية المختلفة و العوامل المؤثر فيها ثم تحدثت عن الامن النفسي كفصل ثاني و محاوره الاساسية كمفاهيم الأمن النفسي و عوامل الشعور بالأمن النفسي و النظريات المفسرة الأمن النفسي و تحدثت عن المراهقة كفصل رابع حيث ادرجة مفاهيم المراهقة و اشكالها وعنصر مهم وهو علاقة المراهق بوالديه .

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي ووجود فروق بين متوسطات اساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين لمعاملة الاب و الام ، وفي هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي و أداتي جمع البيانات المتمثلتين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدكتور عبد المعطي و الذي تكون من (30) فقرة و(6) ابعاد المتمثلة في اساليب المعاملة الوالدية وهي أسلوب الديمقراطية و أسلوب الاستقلال وأسلوب الاهمال و أسلوب القبول و أسلوب القسوة و أسلوب الحماية الزائدة والتدليل و استمارة الأمن النفسي من اعداد الباحثة حيث تتكون من (20) فقرة و (3) أبعاد وهي تتمثل في البعد الانفعالي و البعد الاقتصادي و البعد الاسري و الاجتماعي .

_ حيث تكون مجتمع الدراسة الاصلي من التلاميذ المراهقين في ثانوية بلدية فقارة الزاوي بدائرة عين صالح ولاية تمنراست حيث تراوحت اعمارهم من (15_ 20) عاما و بعد توزيع المقاييس حصلت الباحثة على عينة مكونة من (50) تلميذ و تلميذة من مجتمع الدراسة الاصلي حيث كان عدد الذكور (20) و الإناث (30) و كذالك استخدمت الاساليب الاحصائية المناسبة للدراسة وهي معامل الارتباط ليبرسون و اختبار (ت).

_ اسفرت الدراسة النتائج التالية :

- ❖ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي .
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب .
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم .

مقدمة

مقدمة

تعتبر المعاملة الوالدية تلك الاساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم و نجد أن لكل الاولياء نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم فمنهم من يتبع اللين و التوجيه نحو الافضل و التعاطف و يراه دليلا على الحب و الرحمة وسبيلا الى التنشئة السوية و الابتعاد عن الحرمان و التدليل و منهم من يري ضرورة التشدد و القسوة لكي يكون الابناء قادرين على مواجهة الحياة الصعبة في المستقبل فالمعاملة الوالدية مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الابناء .

فالأسرة هي التي تساهم في بناء شخصية الأبناء بصفة عامة ،فإذ كانت المعاملة التي يتلقاها الابناء معاملة سوية تتسم بالنمو السليم في جميع النواحي النفسية و الاجتماعية و الجسمية وغيرها و هي تعتمد على التواصل و التحاور حيث اذا كان الوالدان يستعملان الاساليب الغير السوية كالقسوة و الاهمال و التسلط سيؤثر حتما على شخصية الابناء وبالتالي ستؤدي هذه المعاملة الى ظهور بعض الاضطرابات النفسية و هي عدم الشعور بالأمن النفسي الذي هو رد فعل لهذه الاساليب الغير الصحيحة في التنشئة وعكس ذالك في الاساليب الصحيحة مثل الاستقلال و الديمقراطية و القبول الذي هو رد فعل شعور الابناء بالأمن النفسي الذي من خلاله يشعر الفرد بأنه مقبول ومحبوب من طرف الاخرين.

و من هذا المنطلق تم تسليط الضوء على هذا الموضوع و الذي يدور حول أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي و لمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة الي جانبين :جانب نظري و جانب تطبيقي بحيث يحتوي الجانب النظري على ستة فصول بدءا من فصل مدخل الدراسة قد تناولنا فيه تحديدا إشكالية الدراسة ثم عرضنا الفرضيات كجواب مؤقت لإشكالية البحث ثم الي تحديد بعض المفاهيم الخاصة بمتغيرات البحث و كذالك أهمية البحث و أهدافه و أسباب اختيار الموضوع و في الاخير تناولنا بعض الدراسات السابقة ومن ثم التعليق عليها .

اما عن الفصل الثاني فقد خصص لأساليب المعاملة الوالدية فقد تعرضنا فيه لتعريف الاسرة و اشكالها ووظائفها ثم تحدثنا عن المعاملة الوالدية ثم تعريف أساليب المعاملة الوالدية ثم العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية و النظريات المفسرة لها .

وقد عرضنا في الفصل الثالث الى الأمن النفسي بدءا بالتعريف و أهميته و أبعاد الأمن النفسي و ألأسباب و العوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي و أساليب تحقيق الامن النفسي و خصائص الامن النفسي و معوقات الامن النفسي و النظريات المفسرة له.

و الفصل الرابع تعرضنا للمراهقة بدءا بالتعريف ثم أنماط المراهقة و مراحل المراهقة و خصائص النمو في مرحلة المراهقة و كذالك حاجات المراهقين ومشكلاتهم و النظريات المفسرة للمراهقة و أخيرا علاقة المراهق بوالديه .

اما الجانب التطبيقي فهو يحتوي على فصلين الفصل الخامس و هو فصل الاجراءات المنهجية للدراسة حيث ذكرنا من خلاله المنهج المتبع في الدراسة و عينة الدراسة و زمان ومكان إجراء الدراسة و الأدوات المستخدمة في الدراسة و أهم الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة و فصل سادس و هو عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة كما تطرقنا الى مناقشة عامة و خاتمة و كذالك عرض بعض الاقتراحات و التوصيات و كذالك ادراج مختلف المراجع المستخدمة في الدراسة و الملاحق ايضا.

الجانب المنهجي

الفصل الاول :مدخل الدراسة

1)الاشكالية.

2)فرضيات الدراسة

3)اهدف من الدراسة

4)اسباب إختيار الموضوع

5)أهمية الدراسة

6)تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

7)الدراسات السابقة

8)تعقيب عن الدراسات السابقة

1_الإشكالية :

تعد الخبرات الثقافية والاجتماعية من أهم العوامل التي يمكن أن تفسر بها الفروق في المعاملة لدى الأبناء إذ تعتبر الأسرة في المؤسسة الاولى بعد المدرسة وقد يقوم الوالدين بتربية حسنة مما لاشك فيه أن هناك أنواع كثيرة لأساليب المعاملة الوالدية وتظهر جيدا عدد ما يصل الشخص إلي مرحلة المراهقة وتعتبر هذه الأساليب هي كل سلوك يصدر عن الام أو الاب أو كليهما تؤثر على الطفل ونمو شخصية سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا ، إلا أن أساليب معاملة الوالدين حظيت باهتمام كبير من قبل علماء النفس والباحثين في مجال الدراسات النفسية و الاجتماعية مثل سيموندز و شيفر (1965) باعتبارها إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية المحددة للنمو النفسي والاجتماعي والعقلي للفرد الأ أن في بعض الأحيان تؤثر هذه الأساليب علي نفسية الفرد وتشعره بعدم الشعور بالأمن النفسي أو الشعور بالأمن النفسي الذي يعرف بإلاحساس أو الشعور بأن الفرد مقبول ومحبوب إجتماعيآ ومقدر من طرف الأخر أو الشعور بالراحة النفسية إلا أن هذا الفرد خلال مراحل نمو أنه يتعرض الي مرحلة المراهقين فكثير من الوالدين يتجاهلون تغيرات هذه المرحلة حيث تعرف هذه الأخيرة بأنها فترات تتخللها توترات شديدة مؤثرة في السلوك وتقود بالتالي إلي إحداث تغيرات على مختلف الجوانب لدى الفرد ومن جراء تلك الأساليب قد يشعر الفرد من خلال هذه الأساليب ببعض المشكلات إما تكون سلوكية أو نفسية أو اجتماعية إلي حد بعيد خاصة إذا كان تسير على نحو خاطئ لدي الفرد او التلميذ من طرف المعلمين والفرد من طرف الوالدين أو المجتمع بصفة عامة لأنه إذا كانت صلح الفرد صلح المجتمع ومن هنا نطرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدين والأمن النفسي لدى المرهقين في الطور الثانوي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور ولإناث فيما يخص أساليب المعاملة للأب ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة للأم ؟

2_الفرضية العامة :

❖توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدين والأمن النفسي لدي المراهقين في الطور الثانوي .

الفرضية الجزئية الاولى:

❖توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدين للأب .

❖ **الفرضية الجزئية الثانية:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم .

3 _الهدف من الدراسة :

تبقي الدراسات الاجتماعية النفسية من أهم الدراسات في وقتنا الحاضر حيث أهم الباحث في تأثير بعض المغيرات التي يشهدها مجتمعنا إلا وهي بعض المشكلات التي تتواجد في المجتمع والكشف عن تأثير الموجود بين أساليب المعاملة الوالدين ولأمن النفسي لدى في الطور الثانوي .

- معرفة تأثير عامل الجنس على علاقة أساليب المعاملة الوالدين و الأمن النفسي لدى المراهقين .
- الكشف عن العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدين و لأمن النفسي .

4_أسباب اختيار الموضوع:

من بين الاسباب التي تجعلني أن أختار هذا الموضوع هي:

❖نظرا لظهور العديد من الاساليب التربوية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم .

❖أهمية المراهق في الاسرة التي تتخللها اساليب تربوية خاطئة و التي تنعكس على هذا المراهق .

❖أهمية الأمن النفسي الذي توفره الاسرة من جراء أساليب المعاملة الوالدية الذي ينعكس على حياة الابناء اما شعورهم بالأمن النفسي او العكس يعني اذا كانت هذه الاساليب صحيح ستشعر الابناء بالأمن النفسي و العكس .

5_أهمية الدراسة :

نظرا لأهمية المراهقين ومستقبلهم ومدى تحقيقهم وتمتعهم بالسلوك الصحيح لذا ربط بين أساليب المعاملة الوالدين والأمن النفسي .

✓دخول الفرد في مرحلة المراهقة وما هي الأساليب التي يمكن للوالدين التعامل بها مع هذا المراهق وما يمكن أن يصادفه من مشاكل نفسية أو سلوكية .

✓العمل على تشغيل البيئة النفسية للمراهقين لتتجاوز بعض الإمراض النفسية والاضطرابات السلوكية بصفة عامة .

5_تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا :

_ أساليب المعاملة الوالدية :

هي سلوك يصدر عن إلام أو الأب أو كليهما يؤثر علي الطفل ونمو شخصية سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا تحدد هذه الأساليب في(التسلط ، القسوة ، الحماية الزائدة، الإهمال) و(التقبل ,الديمقراطية,الاستقلال).

الأمن النفسي : هو الإحساس أو الشعور بأن الفرد مقبول ومحبوب اجتماعيا ومقدر من طرف الآخرين .

المراهقة : هي مرحلة انتقالية تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد تحددها مجموعة من التغيرات الجسمية والجنسية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ولقد تم تحديد مرحلة المراهقة في الفترة الممتدة (15-18) سنة .

الطور الثانوي : هي مرحلة التعليم الثانوي أي الصفوف الثلاثة إما ذكور أو إناث.

6_الدراسات السابقة :

دراسة موسي (1991) حول أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الإباء في قطاع غزة " هدفت الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في إدراك أساليب المعاملة الوالدين وتكون العينة (120) طالب و (120) طالبة بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في قطاع غزة وتراوحت الأعمار 20- 40 سنة استخدمت الباحثة قائمة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لشفيا وتبين وجود الاختلاف بين إدراك لكل من الذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية حيث أن الذكور يدركون إبائهم على أنهم أكثر حرف فضة لهم و تقيدا وإكراها وتفضيلا وضبطا من خلال الشعور بالذنب حيث تبين أن الذكور يدركون أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالرفض والضبط العدواني والتباعد وعدم الإنسان و الاكراه ، بينما ندرك البنات أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتقبل ولاندماج الاجتماعي والتسامح مع بعض التقيد و الإكراه . (عند الرحمان البليهي ، 2008: ص60)

دراسة جيري (1993) تهدف الى معرفة فحص العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية و الاضطرابات السلوكية لدى عيية من الأطفال تكون من (42) تتراوح أعمارهم مابين 8- 16 سنة في نتائجها إلي أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدي الأطفال (عبد الغني سميحة نصر ،1992 :ص 50).

دراسة fall (فيل 1997) بدراسة هدفت الي " التعرف على خصائص الأمن النفسي وشروطه " و اقيمة الدراسة على (44) فرد وأربع قيادات لمجموعة عملية في المجال التربوي وتوصلت الدراسة الى الأمن النفسي بعد العلاقات بين الإفراد والجماعة والهدف الاجتماعي والسائد الاجتماعية و الدفء الاجتماعي والأنشطة التي ممارسها الفرد الجماعي وقدرة القائد علي توثيق العلاقات مع الجماعة (عبد السلام فاروق ، 1997 : ص30)

دراسة أماني عبد الوهاب (1999) " عن الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " وقد تكون الدراسة من (300) تلميذ من أعمار 6-9 سنوات ومن تلاميذ الصف الخامس ابتدائي وأستخدم مقياس المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة و الأمن النفسي واختبار عين شمس للذكاء الابتدائي

مقياس تقدير الوضع الاجتماعي الأسرة المصرين وأشارت النتائج الي وجود ارتباط موجب دال بين أساليب المعاملة السوية سواء من الأب أو إلام وبين الشعور بعدم الأمن النفسي الأطفال وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بأسلوب التحكم والسيطرة لك (من الآباء و الأمهات وأن هذه الفروق كانت أقل لذي الأمهات عن الإباء (عبد الوهاب أماني ، 1999 : ص119-172)

دراسة سعد (1999) " مستويات الأمن النفسي لدي شباب الجامعي هدفت الدراسات إلي التعرف عن العلاقات بين مفهوم الامن النفسي والتفوق التحصيلي وقد أجريت على عينة قوامها (39) طالب متفوق و(44) طالبة متفوقة بجامعة دمشق و (80) طالب غير متفوق و(92) طالب متفوقة من الطالبات عير متفوقة من الطالبات من الكليات حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية إلي أن هنالك ارتباط جوهري بين مستوى الامن النفسي والتفوق التحصيلي وأن الفروق في المستويات لدي الامن النفسي بين المتفوقين حسب الجنس والتخصص ضعيفة لا يمكن الاخذ بدلالتها ولقد استخدم الباحث مقياس ماسلو لأمن النفسي بعد أن قام بتقنينه وتعديله بما تناسب مع عينة مجتمعة ،ولقد تأكد من ثبات وصدق هذا المقياس (سعيد علي 1999 :ص 78 -98).

دراسة شفاء جلال (2001) استهدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الحماية الزائدة – الاهمال القسوة – التفرقة في معاملة وبعض سيمات الشخصية أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من مدرسة مطاي لثانوية للبنين ومدرسة مطاي للبنات بواقع (100) من كل مدرسة وقد استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية من الاعداد (فايزة يوسف) عام 1980 و اختبار الشخصية للإسقاط الجماعي(هنري شابرول ، 1998 : ص 22)

دراسة فائقة بدر (2001) هدفت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة "أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منها بالسلوك العدواني "حيث طبقة الباحثة استمارة القبول والرفض الوالدية ومقياس مفهوم الذات ومقياس كونزز لتقدير السلوك لدي الطفل على عينة من مكونة من (174) طفلة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدية جدة وتوصلت الباحثة إلي النتائج التالية :

- توجد علاقة إرتباطية من إدراك البنات للرفض الوالدين من قبل الاب و الام والسلوك العدواني لديهن .
- توجد فروق دالة في مستوى السلوك العدواني بين البنات كبار السن وصغار البنين لصالح البنات كبار السن (فائقة بدر ،20016 : ص 89)

دراسة أبوليلة (2002) دراسة هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاضطرابات المسلك لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمدراس محافظات غزة وتكونت العينة(337) طالب وطالبة (167) من الطلاب المضطربين المسلك و(170) سوى واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاروق جبريل (1989) ومقياس إضطراب المسلك من إعداد الباحثة وكشف نتائج الدراسة أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا وهو أسلوب (اعتدال – تسلط) ، يليه أسلوب(تسامح وتشدد) كما بينت النتائج علي أن أكثر مظاهر اضطراب المسلك شيوعا وهو العدوان التفاعلي ثم التسبب الخلقي ، عدم الاتزان المدرسي وعدم الالتزام الجماعي ، كما بنت الدراسة علي وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وجميع مظاهر إضطراب المسلك (أبوليلة بشير عبد الهادي ، 2002 :ص90)

دراسة السعادات (2003) " حول أساليب معاملة الاباء للأبناء من جهة نظر الابناء في السعوديين " هدفت هذا الدراسات للكشف عن أساليب معاملة الإباء للأبناء من جهة نظر الابناء لأنفسهم في بيئة سعودية وقام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (180) طالب من طلبة السنة الجامعية الاولى بكلية التربية في جامعة ملك سعودي ، واستخدمت إستمارة مكونة من 15 فقرة تحدد العلاقة بين الطالب و والده و توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المفحوصين بخصوص تحديد أساليب المعاملة الوالدية السائدة باختلاف المستوى التعليمي للوالدين (محمد عابدين ، 2010 : ص 133)

دراسة تعزيز الغالي(2003) عن بعض أساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات و على ما يؤثر على تلك الأساليب من تغيرات كالمستوى التعليمي " حيث طبقة هذه الباحثة مقياس من التنشئة الوالدية من جهة نظر الإباء والأمهات على عينة مكونة من(100) أم متعلمة و(50) أم غير متعلمة وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج وهي :

– ميل الأمهات الى ممارسة أسلوب التسلط والحماية الزائدة والتدليل والألم النفسي والسواء.

– عدم ميل الأمهات الى اسلوب الإهمال (تعزير الغالي ، 2003: ص 86) .

دراسة عبد الاله أحمد (2003) " حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء اليمنيون وتقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة على عتاب مرحلة المراهقة " حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية للأب وإلام بصورة مستقبلية وتقبل الذات لديهم ، والفروق في أساليب المعاملة الوالدية الأب وإلام تبعا لنوع الجنس ، وطبق مقياس تقبل الذات ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على عينة عشوائية قوامها (300) تلميذ وتلميذة بالتساوي وتوصلت الدراسات إلي النتائج التالية :

–وجود علاقة طرديه دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة وعلى عتاب مرحلة المراهقة .

– وجود علاقة طرديه دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في (تشجيع ، الاهتمام الرائد ، المساواة ، التقبل في كل من معاملة الاب وإلام وتقبل الذات لديهم) (عبد الالة أحمد ،2003 :ص 87) .

دراسة فاطمة حمدي (2003) " دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من الطلب بالمرحلة الاعدادية بدولة قطر " حيث تهدف هذه الدراسة إلي التعريف علي السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وطبقة الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية علي عينة قوامها (834) طالب وطالبة بالصف الاول والثالث الاعدادي ثم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (13–15) سنة توصلت الدراسة إلي :

–اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى كل من الطلاب والطالبات بالمرحلة الاعدادية بدولة قطر باختلاف متغيرات الجنس والصف الدراسي والحالة الاجتماعية .

زيادة السلوك العدواني لدي كل من الطلاب والطالبات بالمرحلة الاعدادية ممن يخبرون أساليب معاملة الوالدية سالبة عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب معاملة الوالدية موجبة ذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني .

دراسة وتشلر فوستانين(2003) "حول سوء أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض له المراهق الفلسطيني و علاقتها بالوظيفة الاجتماعية و بعض المشاكل الانفعالية"تمت الدراسة على (97) مراهق في عمر(15سنة) من طلبة مركز التدريب المهني للذكور في غزة واستخدام استبيان طرق التأقلم أو التكيف الاجتماعي و استبيان الصعوبات والتحديات وهو مكون من 25 بند لسن 11_16 سنة و هو مقياس ثابت كانت النتائج كما يلي (36 %) تعرضوا لأساليب المعاملة الجسدية (34%) الي اساليب المعاملة النفسية و (35,1%) تعرضوا الي الإهانة و أن المراهقين الذين تعرضوا لسوء اساليب المعاملة الوالدية أظهر عدم التوافق الانفعالي و نقص في تقدير الذات وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي و اقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وهذا من مكونات الذكاء الاجتماعي (ثابت عبد العزيز،2003 :ص88)

دراسة Robert(2005)(روبرت):"بعنوان مستوي الشعور بالأمن النفسي و الاختلال الوظيفي للبالغين وعلاقته بأعراض الاكتئاب هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين مستوي الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالوالدين وظهور اعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين،و الكشف عن مستوي الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوي تقدير الذات وتكونت العينة من (481) طالب و طالبة جامعية من ثلاث جامعات امريكية واستخدم الباحث الوظيفي التحليلي ،كما تم استخدام مقياس الامن النفسي من اعداد سفر وقد توصلت الدراسة الي أهم النتائج التالية:

وجود علاقة دالة بين العلاقة الحميمة مع الوالدين و النقص في الشعور بالأمن اتجاه الاختلال الوظيفي ، ووجود علاقة بين الاختلال الوظيفي ومستوي تقدير الذات كما أن مستوي تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة اعراض الاكتئاب ،وانعدام الامن يؤدي الي ظهور اعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوي تقدير الذات لدي الباغين.

دراسة davis(2006)(ديفز): حول اثر النزاع بين البالغين على مستوي الامن النفسي لديهم،وهدفت هذه الدراسة الي التعرف على اثر النزاع بين البالغين على مستوي الامن النفسي لديهم ،وتكونت العينة من (112) طفلا من الذكور و الاناث من مجموعات

عمرية مختلفة من ولاية فرجينيا الامريكية و استخدم الباحث عدة ادوات لقياس الامن النفسي لدي الاطفال وأظهرت النتائج وجود علاقة النزاع بين البالغين و شعور الاطفال بعدم الامن في جميع المجتمعات العمرية المختلفة ،وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص لدي البالغين و الامن النفسي بين المجموعات الثلاث(مهندس ميساء،2006 :ص55)

دراسة التلي (2006)" الامن النفسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة الثانوية " لمرحلة المراهقين لقد هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقات بين الامن النفسي والتحصيل الدراسي والعلاقات بين الامن النفسي والقدرات التحصلية وتأكيد دور الامن النفسي علي طالبات المرحلة الثانوية وقد بلغ عددهم (70) طالبة وأستخدم التلي أساليب إحصائية وقد توصل الباحث إلي نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيا بين الثقة وبالنفس والتحصيل الدراسي وأن هذه الثقة تؤثر أجابيا في التحصيل الدراسي لدي الطالبات (التلي إيمان 2006 ، ص 98 -90) .

دراسة عفاف الجيوتي (2007) " عن أساليب المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالسلوك العدواني الأطفال الصف الثاني لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس " حيث تهدف هذه الدراسة إلي معرفة أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين اتجاه أبنائهم وعلاقتها بالسلوك العدواني حيث استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية علي عينة من (400) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمرهم مابين (12-15) سنة ، حيث توصلت الدراسة إلي :

- وجود علاقة إرتباطية بين أسلوب الديمقراطية والعدوان لكل من الجنسين .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أسلوب الاستقلال والعدوان .
- وجود فروق في معاملة الذكور والإناث بين التقبل والعدوان .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أسلوب التسلط والعدوان (عفاف الجيوتي ،2007 : ص 91)

دراسة هدي المبروك موسى (2008) " عن مخاوف الأطفال بأساليب معاملة الوالدية " تهدف هذه الدراسة إلي معرفة علاقة مخاوف الأطفال بأساليب المعاملة الوالدية واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من جهة نظر الأبناء ومقياس مخاوف

الأطفال على عينة (200) تلميذ بالصف الخامس من التعليم الأساسي شعلة طرابلس وتوصلت الدراسة إلي :

- توجد فروق دالة بين الجنسين في المخاوف .
- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم (التسلط ، التسامح الديمقراطية ، الحماية ، الزائدة الإهمال التقبل ، الرفض)
- توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدين (الاستقلال ، التقييد) (هدى المبروك 2008 : ص88)

7_تعقيب عن الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة وأهم النتائج التي توصلت إليها يمكن أن نلاحظ من خلالها بعض الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية ذات وفر خاصة من بينها الدراسات العربية إلا غالبية هذه الدراسات ركزت على إساءة المعاملة الوالدية الأطفال وبعضها عن الأساليب الخاصة لهذه المعاملة لدي الأطفال وهناك دراسات ركزت علي خشونة الأم لطفلها الأ أنه من الضروري إجراء هذه الدراسات لمعرفة أساليب التي يتعامل بها الآباء مع المراهقين وهي أن الإباء يسعون جاهدين إلي ضرورة توفير الامن النفسي لهذا المراهق .

الجانب النظري

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

- تمهيد

1) مفهوم الأسرة

2) أشكال الأسرة

3) وظائف الأسرة

4) مفهوم المعاملة الوالدية

5) مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

6) أنواع أساليب المعاملة الوالدية

7) العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

8) النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

- خلاصة الفصل

-تمهيد :

تعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الاولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الاولى لحياته ،حيث تتسم علاقته بأنها من العلاقات المباشرة و انها من اكثر المؤسسات تأثيرا إلا ان الانسان منذ وان خلق على وجه الارض وهو يسعى جاهدا لاستخدام الاساليب التي تتفاوت بساطتها ودرجة تعقيدها لتنشئة الابناء ليصبحوا من خلالها على وعي بمتغيرات الحياة الاجتماعية قادرين على تعلم القيم ونماذج السلوك والاتجاهات فالفرد هو بحاجة الى من يأخذ بيده ويوجهه الوجهة السليمة ليستطيع العيش والتفاعل مع جماعته ولا يأتي هذا كله بالصدفة بل انما ينشا من خلال اخطر و اكثر العمليات و اهمها في الحياة البشرية إلا وهي الاسرة وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الاسرة وهي المصدر الحقيقي للمعاملة الوالدية وصولا الى اساليب المعاملة الوالدية وما يترتب عليها من نظريات مفسرة لهذه المعاملة الو الدية وأساليبها .

1-مفهوم الاسرة :

هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الاب الام و الاطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ويتصرفون بطرق اجتماعية (كامل علوان الزبيدي ، 2003 :ص28)

-هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجيه مقررة بالإضافة الى الابناء وتكمن اهمية الاباء والأمهات في تكوين اهميتهم في توفير الجينات اللازمة للوراثة الجيدة (عبد الرحمن العيسوى،2009 :ص 59)

-كما تعرف ايضا بأنها: هي الخلية الاولى في جسم المجتمع وهي النقطة الاولى التي يبدأ منها التطور في الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد (السيد عبد العاطي واخرون، 2002، ص7)

-وهي ايضا: عبارة عن مجموعة من الاشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني يعيشون في منزل واحد ويتفاعلون وفقا لادوار الاجتماعية المحددة ويحافظون على نمط ثقافي عام (عبد القادر القصير ،2007:ص50)

-ويري **magiver (ماكيفر)** بأنها :وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة ترتبط هما علاقة زوجية متماسكة مع الاطفال والأقارب ويكون وجودها قائم على الدوافع الغريزية

والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع افرادها (السيد عبد العاطي محمد احمد بيومي ،2004:ص 21)

اما **جيري:** فيري ان الاسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة و أطفالها او بدون اطفال (Antigam Mouhlturis,1988:p23)

نستخلص من هذه المفاهيم ان الاسرة هي المؤسسة الاولى التنشئة الاجتماعية التي تتولى رعاية الافراد من النواحي المختلفة لدى الانسان اي الناحية النفسية والاجتماعية والجسمية والتربوية وهي الجسر الذي يعمل فيه الفردية.

2)-أشكال الأسرة :

تتعدد أشكال الاسرة نتيجة للظروف التاريخية التي تمر بها وقد ميز علماء الاجتماع على شكلين للأسرة هما :

2-1- الأسرة الممتدة :

وهي الوحدة الاجتماعية التي تشمل عدة اجيال في آن واحد كان تشمل الاسرة على الجد والجدة والأعمام والعمات (غريب سيد احمد وآخرون ،1995:ص 17)

2-2-أسرة النواة أو النووية:

ويطلق عليها أسم الأسرة الزوجية او الأسرة البسيطة وهي أصغر وحدة قرابة في المجتمع وتتكون من الزوج والزوجة وألاولاد يسكنون معا في بيت واحد وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة واقتصادية وقانونية واجتماعية (عبد الهادي الجوهري وآخرون،1997:ص 241)

نستخلص من هذه الاشكال أتفاق أن معظم العلماء والباحثين ان هناك نوعين رئيسين او شكلين للأسرة وهما الاسرة الممتدة وأسرة النواة وهي تشمل كل اعضاء العائلة من ناحية الزوج والزوجة والأولاد فقط اما اسرة النواة وهي تشمل كل اعضاء العائلة من ناحية الزوج او الزوجة

3)-وظائف الاسرة :

للأسرة عدة وظائف تسعى الى تحقيقها مهم كانت الظروف لدى العائلة ومن بين هذه الوظائف نذكر البعض منها :

3-1-الوظيفة البيولوجية:

ان الاسرة هي المسؤولية على حفظ النوع وما يتصل به من مسؤولية انجاب الاطفال ورعايتهم جسما وصحيا حيث في الماضي الحياة بسيطة ونفقات المعيشة محددة إلا ان بعض الاسر في الدول النامية لم تحاول بعد تحديد عدد الاطفال بما يتناسب مع مواردها ويعود ذالك الى تأخر انتشار التعليم وسيطرة الكثير من المفاهيم والعادات القديمة ويتصل الانجاب بمسؤولية الاسرة على رعاية الاطفال وتنمية قدراتهم وتوفير الحاجات الضرورية للأبناء (زكية ابراهيم كامل ،نوال ابراهيم شلتوت ،2008:ص 29-30)

3-2-الوظيفة النفسية :

حيث يتمثل في اشباع الحاجات النفسية من أمن واطمئنان وثقة وهذا من خلال الوحدة الاسرية وتمسك العلاقات النفسية والاجتماعية التي تلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل والفرد بصفه عامة وعلى العكس فان الاستخدام السيئ للعلاقات النفسية المتبادلة وغياب الإشباع النفسي يؤدي الى خلخلة الجوى الاسري مما يؤدي الى خلل في النضج النفسي الذي لا يحدث إلا بتحقيق الاستقلال في الاسرة (محمود حسن ،1981 :ص24 -25)

3-3-الوظيفة الاجتماعية :

حيث تعمل الاسرة على تعلم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي اليها وعاداتها وتقاليدها وآدابها وتعمل على تدريبه على كيفية التعامل مع الاخرين وبالتالي تمنح له المكانة الاجتماعية التي تنتقل من الاسرة بصفة الية الى الافراد من أعضائها ،فالأسرة هنا تمارس وظيفة الادماج في المجتمع (نفس المرجع السابق ،1981:ص 23)

3-4- الوظيفة الاقتصادية :

يلعب الوضع الاقتصادي المادي للأسرة دورا كبيرا في بلورة وظيفتها الاقتصادية مقابل التنشئة الاجتماعية للأطفال وذلك في مستويات عديدة على المستوى النمو الجسدي والذكاء والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الاجتماعي فالوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع ان تتضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من الغذاء والملبس وسكن والرحالات العلمية وامتلاك الاجهزة التعليمية تضمن من حيث مبدأ الشروط العلمية الموضوعية لتنشئة الاجتماعية السليمة (نصر الدين بهتون ،2008:ص 94)

نستخلص من هذه الوظائف ان الاسرة تعمل على توفير وظائفها من اجل نمو شخصية سوية لأفراد الاسرة إلا ان في بعض الاحيان قد تعجز بعض الاسرة على توفير الوظيفة الاقتصادية ويكون ذلك حسب حجم الاسرة في بعض الاحيان .

4)- مفهوم المعاملة الوالدية :

هي ما يراه الاباء ويتمسكون به من اساليب في معاملة وتنشئة الابناء في مختلف المواقف الحياتية وتتضمن اساليب المعاملة الوالدية كل من اساليب (التسلط ،الحماية الزائدة ، والاهمال والتدليل ،القسوة ،اثارة الالم والتذبذب والتفرقة والسواء (انعام شعيبي ،2009:ص15)

-يرى **الطاهر عابد (1989)**

انها الطرق التي تميز معاملة الابوين لأولادهم وهي ايضا ردود الفعل الواعية او غير الواعية التي تميز معاملة الابوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين (الطاهر عابد ،1989،ص 64)

يشرح **عبد الله انشراح الدسوقي (1991)**

انها الاسلوب الذي يتبعه الاباء لإكساب الابناء انواعا من السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد (عبد الله انشراح الدسوقي ،1991 :ص96)

ويضيف **عبد الكريم ابو الخير** :أن المعاملة الوالدية هي تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة ابنائهم اثناء عملية التنشئة الاجتماعية (عبد الكريم ابو الخبير ، 1985 :ص 14)

ويرى **عماد الدين اسماعيل** : هو مايراه الاباء ويتمسكون به من اساليب في معاملة الاطفال في مواقف حياتهم المختلفة (سهير عبد العزيز ،2001:ص 90)

حيث يقول **يوسف عبد الفتاح** :هي وسيلة يتبعها الاباء لكي يلقنوا ابنائهم القيم و المثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وإعمالهم (يوسف عبد الفتاح ،1990: ص194)

ويرى **علاء الدين كفافي** : هي احدى وكالات التنمية الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الاب و الام او من كليهما وتؤثر على نمو شخصية الطفل (علاء الدين كفافي ،1989:ص 80)

نستخلص من هذه المفاهيم ان المعاملة الوالدية هي عملية تعليم الافراد وإكسابهم العادات والتقاليد التي يتصف بها المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة من خلال عملية التفاعل الاجتماعي بين الابناء وإبائهم .

5)-مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

هي استمرارية اسلوب معين او مجموعة من الاساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها اثر في تشكيل شخصيته وهي تنقسم الى نوعين هما اساليب سوية وغير سوية (زهران حامد عبد السلام ، 1986 : ص 75)

-يرى **السيد عبد الحليم (1990)** :بأنها الاساليب والأسس التربوية التي يتعامل بها الوالدان للأبناء (السيد عبد الحليم محمود ،1980 ، ص 162)

حيث تقول **سهير كامل (2001)** :اساليب المعاملة الوالدية بأنها اسلوب معين او مجموعة من الاساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون الاثر في تشكيل شخصيته وتنقسم الى نوعين اساليب تربوية وتشمل الديمقراطية وتحقيق الامن النفسي لطفل وأساليب غير سوية تتمثل الحماية الزائدة والتسلط و الاهمال (سهير كامل ، 2001 :ص 12)

وتشرح **هدى قناوي (2001)** :هي تلك الاجراءات والطرق التي يتبعها الوالدين في تطبيع وتنشئة ابنائهم اجتماعيا اي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية (هدى قناوي ،2001:ص 138)

ويضيف **أحمد الزغبي (2001)** :بأنها نوع من المعاملة التي يتلقاها التلميذ من والديه في المنزل وطبيعة العلاقة بينهما (احمد الزغبي ،2002 :ص 20)

وتعرفها **هالة الخريبي (2002)** :بأنها الاسلوب الذي يتبعه الاباء لإكساب الابناء انواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد المختلفة لأساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعلم الوالدين المهنة وتأثير ذالك على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع (هالة الخريبي ، 2002 :ص 20)

كما يعرفها **محمد يسري** :على انها مفهوم التربية السوية وتمثل الجهد التربوي عن طريق الاسرة بقصد تغير وتنمية اتجاهات وقيم جديدة للفرد وجعله اكثر قدرة على فهم طبيعة الحياة داخل الاسرة (محمد يسري ابراهيم ، 1999: ص – ا–)

بينما تشير **فاطمة الكتابي** : على انها الممارسة الوالدية وارتباطاها بأي مظهر من مظاهر الشخصية سواء النفسية او الاجتماعية وان هناك اتجاهات والدية تؤدي الى نمو في اتجاه سلبي وتعتبر غير سوية .(فاطمة المنتصر الكتابي ،2002 :ص 77)

ويذكر **mihil arjul (ميشيل ارجايل)** :اساليب المعاملة الوالدية بأنها تلك الاساليب التي يساهم بها الوالدين في تنشئة ابنائهم وهي اساليب متعددة مثل العلاقات المبكرة بلا أم وأساليب التعدية المبكرة والتدريب على الاخراج (ميشيل ارجايل ، 1982:ص 184–188)

نستخلص ان اساليب المعاملة الوالدية هي تلك الطرق والإجراءات التي تعمل على تربية الشخص اما كانت سوية او غير سوية طيلة حياته وحسب المراحل العمرية المختلفة .

6)- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

هناك العديد والكثير من أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والصحيح فالكثير من الاباء يتعاملون مع ابنائهم بهذه الاساليب إلا ان الاباء يتجاهلون الاثار التي تخلفها هذه الاساليب خاصة اذا كانت هذه الاساليب خاطئة فأنها تؤدي الى الكثير من المشكلات و الأمراض النفسية المزمنة ومن بين هذه الاساليب هي :

6-1- الأساليب الخاطئة :

6-1-1-أسلوب التذبذب في المعاملة :

ويعتبر من اشد الاساليب خطورة على الطفل وعلى صحته النفسية ويتضمن التقليد في معاملة الطفل بين اللين والشدة ،يثاب مرة على العمل ويعاقب عليه مرة اخرى وهذا بين الثواب والعقاب والمدح والذم واللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من امره دائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا الاسلوب شخصية متقلبة ومتذبذبة (صالح محمد ابو جادوا ،1998:ص 220)

6-1-2-أسلوب الرفض :

ويعني تحاشي التعامل مع الطفل و ابعاده و اشعاره بعدم قيمته الذاتية وانه غير مقبول من الوالدين مثل معاملة الطفل مغايرة لإخوته مما يوحي بعدم الرغبة فيه.

6-1-3أسلوب القسوة :

يتمثل في استخدام اساليب العقاب البدني والتهديد به اي كلما يؤدي الى اثارة الالم الجسدي كأسلوب اساسي في تنشئة الطفل وبطبعه اللاجتماعي وتأتي خطورة العقاب كأسلوب اساسي في اساليب التنشئة الاجتماعية من ناحيتين هما نوع العقاب ودرجة العقاب (سهير كامل ،2002:ص 12)

6-1-4-أسلوب الحماية الزائدة :

تعني التدليل الزائد ايضا والتسلط المبالغ فيه ففي الحالة الاولى يحصل الطفل على كل ما يراه وتحقق مطالبه فلا يرفض له طلب ولا يؤجل ويعتمد الاباء بدافع الحب وان ذالك يكون في صالح الطفل وفي المقابل نجد بعض الاباء و الامهات يرسمون طريقة الطفل بصرامة وشدة (منسى محمد علي جاد ،2010:ص127-128)

6-1-5- أسلوب التسلط :

معناه فرض الوالد او الوالدة لرأيه على الطفل ويتضمن ذالك الوقوف امام رغبات اللطفل التلقائية او منعه من القيام بسلوك معين وقد يستخدم الوالدين في سبيل ذالك اساليب متنوعة تختلف خشونته ونعومته وكان يستخدمان الوان التهديد المختلفة او الخصام او الالحاح او الضرب والحرمان وغير ذالك ولكن النتيجة النهائية هي فرض الرأي سواء بالعنف ام اللين وهذا هو المحور الاساسي الذي يدور حوله هذا الاتجاه.

6-1-6-أسلوب الاهمال :

ويقصد به ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه والاستحسان له وكذالك دون محاسبته على السلوك المرغوب عنه وكذالك ترك الطفل دون توجيه الى ما يجب ان يفعله او يقوم به او ما ينبغي ان يتجنبه (محمد عماد الدين اسماعيل ،2009:ص 487)

6-2- ألاساليب الصحيحة :

ويقصد بها ممارسة الاساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية حيث يترتب عليه شخصية متزنة وسوية تستمتع بحظ وافر من المتطلبات الصحية والنفسية السليمة وخصائصها (فاطمة الكتابي ،2000:ص82)

وتعرفه **مايسة احمد النيال (2002)**:بأنها تلك الاساليب السوية والبناءة التي تتبعها الوالدان في التعامل مع ابنائهم وتهدف الى تنشئة اطفال يتمتعون بالصحة النفسية (مايسة احمد النيال ،2002 :ص 113)

6_2 **الأساليب الصحيحة السوية في :**

6-2-1-**الاسلوب الديمقراطي :**

وهو من انسب الاساليب التي تحقق الصحة النفسية للأطفال حيث يتضمن تجنب الاساليب التي تحقق الصحة النفسية للأطفال حيث يتضمن تجنب الاساليب التربوية الغير السيوية وتطبيق اسس الصحية النفسية ويترتب عنها التوافق والتكيف النفسي الاجتماعي (صالح ابو جادو ومحمد علي ،2007 :ص 67)

6 - 2- 2- **أسلوب التقبل (الدفء):**

اي دفء المعاملة الوالدية يتمثل في السعي الى مشاركة الطفل والتعبير الظاهري عن حبه وتقديره لرأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث اليه (زكريا الشربيني ،2006 :ص 174)

6-2-3-**أسلوب الاستقلال :**

وهو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه دون دفعه في اتجاهات محدودة ودون كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها (نفس المرجع السابق :ص 76)

نستخلص ان اساليب المعاملة السوية والصحيحة هي تلك الاساليب التي تجعل لدى الفرد شخصية سوية ونمو نفسي سوي على عكس الاساليب الخاطئة التي تجعل الفرد وشخصيته غير سوية مما يؤدي به الى الدخول في الاضطرابات النفسية والسلوكية الى حد بعيد وعدم الشعور بالصحة النفسية .

7-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في اساليب المعاملة الوالدية والكثير من الاشخاص يتجاهلون هذه العوامل نذكر :

7-1-أثر حجم الاسرة :

تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الاسرة حيث قد يكون عدد الابناء كبير (يكون 6 اطفال فأكثر) وفي هذه الحالة تكون الاسرة كبيرة وفي بعض الحالات الاخرى تكون الاسرة كبيرة لوجود افراد اخرين مثل الجد ،الجدة ،العم ،الخال ففي الاسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة الوالدية بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بالأمور لكل طفل ويصعب استخدام اسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقرار لتغيير الامور المختلفة للأبناء بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا نفرض القيود والصرامة فيزداد التسلط والسيطرة وقد اوضح العالم notl **(نوتل)** 1971 بان ابناء الاسرة الكبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية اي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحويها من صعوبات بينما تتسم المعاملة الوالدية في الاسرة الصغيرة بالتعاون المتبادل بين الابناء وإبائهم وبتقديم المساندة الانفعالية حيث يسود اسلوب الضبط المعتدل من النظام المعقول وتتوافر الفروض الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تقيد الطفل في حاجاته (مايسة احمد النيال ،2002:ص 60-62)

7-2- أثر العوامل الثقافية والحضارية :

حيث هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الاسرة والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية اومدينة التي يعيش فيها الفرد فكل بيئة لها سماتها الخاصة ،العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة وغير ذالك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه لعاداته وتقاليده ونظرته للحياة (حنين رشدى عبده ،1983:ص 12)

7-3- أثر جنس الطفل :

تتأثر التنشئة الاسرية بجنس الطفل وينعكس ذالك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحديد ثقافته و لكل فرد من افراد المجتمع ادوار معيشته لنوع الجنس (ذكر ،انثى) فيتوقع المجتمع من الفرد دورا موافق لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته ،فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزا ادنى من الذكور وخاصة من الطبقات الوسطى والدنيا ،ليس

فقط فيما يحصلن عليه من حب ورعاية ولكن ايضا فيما يوفر لهذا من فرض الحماية المادية ويحرمن من التحقير ويتعرض لمشاعر العجز مما يؤدي الى كف الارتقاء النفسي للفتاة، حيث هناك من تعاني الصراع من خلال الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجيا ويتصرفون كما يشاءون (حسن مصطفى عبد المعطي ،2001:ص 143)

7-4- أثر المستوى التعليمي :

لقد بينت الكثير من الدراسات ان الاباء اقل تعليما اكثر ميلا لاستخدام اساليب القسوة و الاهمال واقل ميلا لاستخدام اساليب الشرح والتغيير مع اطفالهم وان الامهات المتعلمات اكثر تسامحا مع اطفالهم من الامهات غير المتعلمات ويرى العالم **عبد المنعم حسن** ان المستوى التعليمي للأبناء قد يكون احد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة لان المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للإباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها اثناء تعليمهم و مزال يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة (حسن عبد المنعم ،1985 :ص93)

نستخلص من هذه العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الو الدية بأنها تؤثر بشكل سلبي خاصة في حيث حجم الاسرة يشكل عائق كبير خاصة في ناحية المعاملة وكذالك العامل الثقافي والمستوى التعليمي يؤثر في الفرد خاصة عند دخول التلميذ في مرحلة التعليم .

8)-النظريات النفسية المفسرة للمعاملة الوالدية :

8-1-نظرية التحليل النفسي :

هدفت هذه النظرية الى فهم إرتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية فاهتمت بدراسة المعاملة الو الدية لان الوالدين هما المؤثران الاولان في تكوين شخصية الطفل فكان فروين اول من بادر الى ذالك اذ يعد اول من قدم ميكانيزم التوحد وسعي الى تفسيره على اساس علاقة الانا والانا الاعلى وركز على دور الاب و الام وأعلن عن توحد الطفل خلال مراحل نفس جسمية مع احد الوالدين ومن ثم يستمد الوالد المتوحد معه وهنا تكتمل تنشئته بنمو الأنا الاعلى (زكريا الشربيني ،2006 :ص 60)

وقد اوضح ذالك على النحو التالي :في البداية تكون العلاقة بن الام و الاب علاقة عناية بالطفل ويكون هذا الاخير معتمداعلى امه بيولوجيا وعاطفيا ،فكل ما تفعله الام

يصبح ذا قيمة نفسية وعقلية بالنسبة للطفل وقد تغيب الام عن طفلها لأسباب عديدة مثل العمل والعناية بالزواج او الاطفال الاخرين عندما يقوم الطفل بمحاكاة وتقليد سلوكها فيحقق الاشباع وبهذا المعنى تكون النشاطات المتعلمة من خلال الملاحظة التي يقلدها الطفل هي النشاطات التي توفر اشباعا سابقا (هدى كشرود ،1993 :ص 37)

-بالإضافة الى اهتمام الباحثين السابقين الذكر بموضوع التوحيد واعتبار الوالدان هما المؤثران الاولان في تكوين شخصية الطفل وسيمات **جاد ادلر**(1984) بأن المعاملة في حدي ذاتها هي عنصر محدد لسلوك الشخص الانساني ويضيف بان التربية الجيدة هي التي تقوم على التفاهم والحب والحنان فالأطفال الذين يعاملون برقة وتفهم يظهرون نتائج ايجابية ،اما الاطفال الذين يتعرضون للقسوة والصرامة و الاهمال والتذليل غالبا ما يظهرون نتائج سلبية (علاء الدين كفافي ،1989:ص68 -71)

8-2- **نظرية التعلم :**

حيث تحتوي هذه النظرية على ثلاثة اتجاهات وكلها مبنية على فكرة التدعيم وتتمثل في

8-2-1-**اتجاه skinner (سكنر)** :يمثل الاتجاه الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب وأسلوب العقاب فالطفل ينمي شخصيته محددة اتجاه انماط مستقبلة للثواب والعقاب ويطبقها ويتبعها الوالدان معه بحيث يميل الطفل الى تكرار السلوك الذي حصل على الاثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب عليه وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابة المرتبطة بإثبات او تنشيط الترابط بين منبه ومحدود ومدعم او تصنف او بنطفي بين منبه محدد ومدعم .

8-2-2-**إتجاه Bonadora (باندورا)** : يمثل الاتجاه الذي جاء بنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسة السلوك على اساس التفاعل المستمر والمتبادل بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئة حيث يتعلم الطفل معظم اشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الاسرة و يري باندورا على المستوى المعاملة الو الدية ان الطفل بتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الاولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية

ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا على محاكاة السلوك الاكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة

8-2-3- **إتجاه dolar et milar (دولار ميلر)** :الذين يمثلون هذا الاتجاه ويتبنون فكرة التدعيم الذي يقرب ارتباط المثير بالاستجابة ويهتمون بالدوافع كشروط لحدوث التعلم فالطفل يحصل على انتباه والديه واهتماماته عندما يقوم بالفعل او تصرف بتلك التصرفات ومع تكراراتها تصبح جزء منه فيما بعد (زكريا الشربيني ،2006 :ص 91)

نستخلص من هذه النظريات المعاملة الوالدية هي معاملة لما يكتسبه ويقلده الطفل من الاباء نتيجة لعدم معرفة الثواب والعقاب لدى الفرد وهذا ما يشكل شخصية غير سوية لدى الفرد وقد تظهر منذ الطفولة الي غاية مسار حياته .

- خلاصة الفصل :

نستخلص من هذا الفصل ان اساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والخاطئة هي اساليب يعلمها الاباء منذ وقت اطول إلا ان هناك بعض الاباء يتعاملون بأساليب صحيحة ويعملون من اجلها على بناء شخصية ورعاية صحية ونفسية جيدة لأبنائهم وبعض الاسر تسودها القسوة و الاهمال من طرف الاباء نحوى الابناء وهنا اكيد تصل بنا هذه الاساليب الى ابناء عنيفين ذو شخصية متذبذبة وعنيفة نظرا لما تلعب التنشئة الاجتماعية وبالضبط الاسرة .

الفصل الثالث :الأمن النفسي

- تمهيد

1) مفهوم الأمن النفسي

2) أهمية الأمن النفسي

3) أبعاد الأمن النفسي

4) ألأسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي

5) أساليب تحقيق الأمن النفسي

6) خصائص الأمن النفسي

7) معوقات الأمن النفسي

8) النظريات المفسرة للأمن النفسي

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الامن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية حيث ان جذوره تمتد الى الطفولة وتستمر الى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة وان امن الفرد او الشخص يصبح مهددا اذا ما تعرض لضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة للفرد بها حيث اختلف الكثير من العلماء والباحثين بأن الأمن النفسي يقال له ايضا الأمن الانفعالي والأمن الشخصي والأمن الخاص والسلم الشخصي ويستوجب علي الاسرة توفير الامن لأبنائها وسنتطرق في هذا الفصل الي مفهوم الأمن النفسي وما هي خصائصه وأساليب تحقيقه و النظريات المفسرة له وكذالك وأبعاد الامن النفسي ؟

مفهوم الأمن النفسي :

هو الطمأنينة النفسية والانفعالية وهو الامن الشخصي او امن كل فرد .

-ويعرف كذالك بأنه: حالة يكون الفرد فيها اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر (حامد عبد السلام زهران ،2003 :ص 85)

-إلا أنه في حين يعرف بأنه :عبارة عن انشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض او التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي (زهران،1985 :ص 300)

-وكذالك :هو الشعور بالهدوء والطمأنينة بعيد عن القلق والاضطرابات وهو شعور ضروري لحياة الفرد ومن اهم اسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله احساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به (الربيع ،1997 :ص 2)

-ويشير العالم **Maslow (ماسلو)** :بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الاخرين له مكانه بينهم ،يدرك ان بيئته صديقته ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (دواني ديراني ،1983:ص 51)

-في حين يري **الشرباصي أحمد** : بأنه عدد الاضطرابات والقلق ويكون فكر الانسان الى شيء يعتقده فلا يرتاب فيه ولا يشك به (الشرباطي ،1971:ص2)

ويوضح **عبد الستار إبراهيم**: بأنه الامن هو الرغبة في تجنب الالم والحصول على الراحة والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الامن والبحث عن الحماية والاستقرار والاعتماد على الاشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية (عبد الستار ، 1987:ص 38)

ويشير **سولفيان** :بأنه مجموعة فعاليات تخفض توترات الفرد لتحقيق احترامه لذاته وشعورها بالأمان (عبد السلام ،1990:ص 106)

نستخلص من هذه المفاهيم بان الامن النفسيي هو شعور الفرد بالراحة و الطمأنينة ويشعر بأنه مقبول اجتماعيا من طرف المحيطين به إلا ان الاسرة لها دور في تحقيق هذا الامن النفسي .

2-أهمية الأمن النفسي :

الأمن قيمة عظيمة تمثل الدفء الذي لا يعيش الانسان إلا في ظلاله وهو قرنه وجوده وشقيق حياته فلا يمكن مطلقا ان تقوم حياة انسانية تنهض بها وظيفة الخلافة في الارض إلا أن اقترنت تلك الحياة بأمن وارق ،يستطيع الانسان الحياة في ظله وتوظيف ملكاته وإطلاق قدراته واستخدام معطيات الحياة من حوله لعمارة الحياة والإحساس بالأمن يسمح للإنسان ان يؤدي وظيفة الخلافة في الارض ويطمئنه على نفسه ومعاشه وأرزاقه

- **الامن اساسي للتنمية :** فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظلال امن فالتخطيط والإبداع الفكري والمثابرة العلمية هي اهم مرتكزات التنمية وهي امور غير ممكنة الحدوث الا في ظل امن واستقرار يطمئن فيه الامنان على نفسه وثرواته واستثماراته .

- **الامن غاية العدل :**

والعدل سبيل للأمن فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم فان الشرع ذاته مانزل إلا لتحقيق الامن في الحياة وغياب العدل يؤدي الى غياب الامن ولذا فان الحكمة الجامعة تقول ان واجبات الدولة تنحصر في امرين هما :عمران البلاد وامن العباد (محمد موسى الشريف جدة ،2003 :ص 93)

2 _ 1 اهمية الامن النفسي في الدين الاسلامي :

فلقد ورد ذكر الامن في القران الكريم بأنه له أهمية بالغة في حياة الانسان وقد ورد في الكثير من الايات القرآنية منها"

قال الله تعالى ﴿ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ (سورة قريش،الاية 3 -4)

قال تعالى :﴿ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ (سورة الرعد،الاية 28)

_ نستخلص أن اهمية الامن النفسي له أهمية بالغة بالنسبة للفرد ومن يحيط به خاصة الاسر فإذا لم توفر هذا الامن النفسي لأفرادها فأنها لم تطمح الي بناء شخصية سوية الافراد في هذه فإنهم معرضين الاصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية.

3-أبعاد الأمن النفسي :

يشمل الأمن النفسي لدى الفرد على أبعاد أساسية أولية وهي:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الأخريين ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج والوالدين .

-الشعور بالانتماء الى الجماعة والمكانة فيها أي تحقيق الذات والعمل الذي يكفي لحياة كريمة .

- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مبددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف ويمثل الأمن النفسي على ابعاد فرعية ثانوية هي :

- إدراك الاخرين بوصفهم ودودين اختيارا وتبادل الاحترام معهم .

- الثقة في الاخرين وحبهم والارتياح بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الاصدقاء والتسامح مع الاخرين وعدم التعصب .

- التفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان الى المستقبل .

-الشعور بالسعادة والرضاء عن النفس وفي الحياة

- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الموضوعات

- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع في الحياة

- المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب(حامد عبد السلام زهران ، 2003 :ص 87)

نستخلص من هذه الابعاد ان العلاقات الاسرية و الحب و التسامح والثقة في النفس تعمل علي إكساب افراد المجتمع و الاسرة بصفة خاصة على الامن النفسي الذي تحظى به الشخصية السوية الافراد الاسرة من طرف المحيطين بهم.

4-الاسباب والعوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن :

إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية ،أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر الإحباط لدى حاجاته الى الأمن وقيامة باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر اليه وألإنطواء على النفس والتوسل من أجل المحافظة على أمنه وأن تأثير إنعدام الأمن يختلف من شخص لأخر ومن مرحلة عمرية الى أخرى ومن مجتمع لأخر .

-حيث أن فقدان الشعور بالأمن الذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادثة المفاجئة وعدم ثبات المدرسين والأباء في التعامل مع الاطفال فالتناقض مابين معالجة بعض السلوكيات والتذبذب بين المحبة والكراهية وإهمال قدرات المتعلمين والطلبة وبالتالي يتوقعون منهم مالا يستطيعون عمله أي يطلبون الكمال كما أن النقد المتعدد والمتكرر للأطفال وكل ذلك يساعد على وجود القلق ومما يساعد عدم الشعور بالأمن والذنب الذي يتولد لدى الاطفال من خلال القيام بسلوكيات قد تخالف القوانين والمحيطين قد يعرضه للشعور بعدم الأمن (سماره عزيز،1999 :ص179)

-كما أن عدم الشعور بالأمن النفسي قد يؤدي بالفرد الي أن يصبح عدوانيا من أجل كسب عطف الاخرين وودهم أو قد يلجأ الى الإستعداد من أجل إسترجاع أمنه المفقود فقد نجد الموظف الذي يفتقر الى الإحساس بالأمن يسعى بكل وسيلة للحصول على رضى رئيسيه والطالب الغير آمن يسعى في الغالب بطلب التشجيع والإستحسان من استاذ (الزيادي ،1980م :ص 150)

كما أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص الى أخر ومن مرحلة لأخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمن قد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا إستطاع الشخص تغير الطالب لدى أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة

النفسية في جميع مراحل الحياة فإن الحرمان من الامن تعني تهديد خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على اشباعها فيشعر بقلق الحرمان الذي ينتمي فيه سمات التوافق السيئ التي من اهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب (محمد مرسي ،1986:ص90)

نستخلص من هذه العوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي ان في هذه الحالة الفرد يتعرض في حياته الي مشاكل نفسية مثل القلق او عدم الراحة النفسية او مشاكل بين الوالدين كل هذه الاسباب تؤدي الي عدم الشعور بالأمن النفسي .

5-أساليب تحقيق الامن النفسي :

في الواقع يحتاج الأمن النفسي الى أساليب هامة من أجل الوصول الي الهدف العام وهو تحقيق درجة الرفاهية و الطمأنينة لدي الفرد.

_كما أن جماعات الرفاق تدعم الامن النفسي لأفرادها ويتضح ذالك في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج حيث يعتمد الافراد بعضهم على بعض بشكل واضح حتى يشعرون بدرجة اكبر من الامن والاستقرار .

-أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة الى الامن النفسي فهو ان الشخصية تكون في حاجة الى التحرر من الخوف ايا كان مصدره كما انه يكون امنا في حالته اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله فإذا حدث ما يهدد ذالك او توقعه الفرد فقد شعوره بالأمن فالنمط السلوكي الشعوري المتوافق والخاص بتلبية الحاجة الى الامن النفسي بالنسبة للدارس او المعلم في واقع الجماعة التعليمية يعتبر نمط سلوكيا مكتسبا يرتبط بتلبية احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة والتربية ويهدف الى تحقيق حاجة الفرد الى امنه وصحة مستقبله الدراسي كما يرتبط تحقيقه ايضا في واقع الجماعة التعليمية بسيادة وانتشار العادات السلوكية الخاصة بالتحرر من الخوف وعدم التهديد من قبل الاساتذة وكذالك بالشعور بالرضاء عن المادة العلمية و الاساتذة و لأجهزة الخدمية فمما لاشك ان عدم سيادة تلك العادات السلوكية المرتبطة بتلبية الحاجة الى الامن النفسي يتعلق بعدم مراعاة الابتعاد عن التهديد من قبل القائمين على العمل وكذالك عمليات النقد من العقاب و الاهمال والتذبذب في العملية او فرض واجبات ثقيلة تشكل اعباء غير محتملة (ابو شنب محمد جمال ،1996 :ص 60)

ومن الحاجات التي تؤدي الي تحقيق أساليب الأمن النفسي هي:

5_1 _إشباع الحاجات الأولية للفرد :هي أساسا هاما في تحقيق الأمن النفسي و الطمأنينة النفسية.

5_ 2_الثقة بالنفس و بلأخرين:و التي تعد من أهم ما يدعو شعور الفرد بالأمن و العكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن و الاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس علي نحو تصبح الثقة بلأخرين مسألة مستحيلة(خويطر،2010:ص 36 _37)

5 _3_تقدير الذات:هي أسلوب يقوم علي أن يقدر الفرد قدراته و يعتمد عليها عند الأزمات ثم يقوم بتطوير الذات ،عن طريق العمل علي إكسابها مهارات و خبرات جديدة تعينه علي مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

5_4_الاعتراف بالنقص و عدم الكمال :يتمثل في وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتي لا يتلفها عندما يكون بأمس الحاجة إليها (الصنيع صالح،1993 : ص 87)

_ نستخلص ان الأمن له اساليب يجب تحقيقها مثل اشباع الحاجات البيولوجية للفرد من طرف الوالدين او من يقوم برعاية ذالك الفرد و الامن النفسي يرتبط ببعض الاساليب الخاطئة في الوسط المدرسي و نجن نطمح الي تفادي ذالك النقد والتهديد و نبحث عن المدح والثناء لتحقيق الامن النفسي،و أن معرفة الممارسة الجيدة لهذه الاساليب تحقق الأمن النفسي للفرد وتجعله يواجه المشاكل بكل ثقة و مسؤولية طالما كان واقعيا في الممارسة العلمية من اجل تحقيق السعادة و الأمان.

6-خصائص الأمن النفسي :

تناولت البحوث والدراسات السابقة الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات اهم خصائص الامن النفسي على النحو التالي .

*يؤثر الامن النفسي تأثيرا حسنا على التحصيل الدراسي للطلبة وفي الانجاز بصفة عامة.

*يتحدد الامن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية و اساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وتقبل وترفض بجد وكراهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة امنة غير مهددة

*المتعلمون والمتثقفون اكثر امنا من الجهلة الاميين

*الامن النفسي يرتبط بالتوتر وبالتالي التعرض للأمراض القلب

*الامنين نفسيا أعلا في الابتكار من غير الامنين الذين يعملون بالسياسة و يشعرون بالأمن اكثر من الذين لا يعملون بها (حامد عبد السلام زهران ،2003:ص 88)

7- معوقات الأمن النفسي :

تمثل معوقات الامن النفسي امر خطير على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة تؤثر في النسق القيمة للفرد ،مما تجعله في حالة قلق مستمر وفي هذه المعوقات للأمن النفسي نجد من بينها :

7-1:**المعوقات الاقتصادية** :إن المستوى الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد حيث

أن الدخل الفردي الشهري يختلف لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان فقد لايكفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم فينخفض المستوى الاقتصادي لديه ،وفي ذلك تهديد لسير عجلة الحياة ومن ثم اختلاف الامن النفسي .

7-2-**التغير في النسق القيم** : أن القيم تشير الى معتقدات الفرد التي تؤمن بها فاذا الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا كان يبرز العدوان مثلا على انه دفاع عن النفس .

7-3- **الحروب والخلافات** :إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي الى احداث تغيرات اقتصادية واجتماعية وارتباك الاوضاع الاقتصادية مما يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد والمجتمع وظهور انماط جديدة من ردود الافعال والسلوك (الدلبحي ، 2009:ص 21)

_ نستخلص من هذه المعوقات انها تعمل علي ظهور المشاكل النفسية و السلوكية الناجمة عن المعوقات وتجعل الفرد معرض لعدم الشعور بالأمن النفسي و كذالك التغير الجذري في القيم و العادات و التقاليد التي يعرف بها المجتمع الان.

8-النظريات المفسرة للأمن النفسي :

هناك الكثير والعديد من النظريات المفسرة للأمن النفسي وهي :

8-1- **نظرية solovun (سولفيان)** :يعد سولفيان اول من صاغ نظرية في نمو الشخصية بين من جاؤا من بعد فرويد ويسمى سولفيان نظريته "بنظرية العلاقات ألإنسانية" المتبادلة، فهوى يرى ان الانسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير وان الشخصية الانسانية تتبع من القوى الشخصية والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد وان الانسان يسعى في حياته الى تحقيق هدفين هما:التواصل الى الاشباع والتوصل الى تحقيق

الشعور بالأمن ويتم تحقيق الاخير عن طريق ما يسمى بالعمليات الثقافية ويمتزج الهدف وعملياتها في نسخ واحد واعتبر ان معظم المشكلات النفسية نتيجة لصعوبات تعرض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن و الشعور

بالأمن عنده يقوم على الشعور بالانتماء وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة (جلال ،1985:ص 68)

واعتبر **solovuan (سولفيان):** إن الحصر هو أساس توجيه السلوك الانساني وينشأ أساسا من الألم بحيث ينتقل الى الطفل ثم ينشأ في مقتبل العمر بعد ذالك طريق الاخطار التي تهدأ امن الشخص ويلجا الشخص الى القيام بوسائل حماية الامن من اجل ان يتجنب او يقلل الحصر الفعلي ،او المحتمل الى ادنى حد ممكن فيحاول اتخاذ اشكال مختلفة في الاساليب الوقائية والضوابط السلوكية من اجل الحفاظ على الامن النفسي لديه .

-ويشير**solovuan (سولفيان)** الى وجود نوعان من التوتر اي توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر والنوع الاخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم اشباع حاجة الامن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الاخرين (الدهري و العبيدي ،1999: ص 38)

8-2- نظرية السيمات gardon all port (لجوردن البورت)

اهتم البورت بدراسة الاصحاء بدلا من العصابين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو واعتبر البورت ان الامن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة فالأسوياء من الراشدين يتميزون بمساحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ويتحملوا الصراعات و الإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة كما ان لديهم صورة موجبة عن انفسهم ويقال هذا ما يحدث عند الشخص الاول سواء الذي تمتد له نفسه بالإشفاق على الذات ويتميز بصورة سلبية عن نفسه (جابر عبد المجيد ،1990:ص277-273)

-حيث يرى **allport (البورت)** :ان ما يصفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الاصابة بالإحباط وانه ليس من السهل ان يقع فريسة للفوضى او تثبط همته او يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية ونقبل الذات ولديه ثقة بالنفس وتمكنه تأجيل اشباع حاجاته وتحمل احباطات

حياته اليومية دون لوم الاخرين على اخطائهم او ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (عبد الرحمن ،1998 :ص 326)

8-3- **نظرية أدلر:** حيث يرى ادلر ان عدم الشعور لدى الفرد بالأمن و الطمأنينة ينشا نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشا منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي او المعنوي مما يدفعه الى القيام بتعويض ذلك القصور ايجابيا يبذل مزيد من الجهد من اجل الحصول الى اعلى طموح او سلبيا باتخاذ انماط سلوكية تأخذ اشكال امن العنف والنظر الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد عن حده القلق الذي لديه وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد .

ويرتبط الامن النفسي ومن وجهة نظر ادلر بمدى قدرة الانسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الانسان على تجاوز عقد النقص المعممة على بني البشر (سعد ،1999:ص 27)

8-4- **نظرية بورتر في الحاجات** :يتمثل في كثير من الحاجات وأساسها هي :

-**الحاجة الى الامن** :وتشمل امورا كثيرة وهي الدخل المادي المناسب والتقاعد والشبت في الخدمة والعدالة والتقييم الموضوعي والتامين ووجود جمعيات او نقابات مهنية.

-**الحاجة الى ألانتساب** وتمثل الانتساب الى الجماعة الرسمية وغير الرسمية أو الى الجماعة المهنية وصداقة والقبول من الزملاء والنظام .

- الحاجة الى تقدير الذات :مثل المكانة والمركز واللقب والشعور باحترام الذات والشعور باحترام الاخرين والترقيات والمكافئات .

-**الحاجة الى لاستقلال** :يمثل ضبط الفرد لمواقف عمله وتأثير في النظام ومشاركة في القرارات المهمة تعينه وتمنحه صلاحية استخدام إمكانيات النظام .

العمل وتحقيق اهداف يرى الفرد انها مهمة (اقراع،2005 :ص37)

نستخلص من هذه النظريات بأنها كلها تختلف من حيث تفسيرها لمفهوم الامن النفسي هناك نظريات ترجعه الى الحاجات الاساسية عند العالم الشهير ماسلو وهنا يمكن إرجعها الى الشعور بالراحة و الطمأنينة .

خلاصة الفصل :

يعتبر الامن النفسي من أهم مقومات الحياة يتطلع اليها الإنسان في كل زمان ومكان من مهده الى لحده فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه فيذهب الى مكان أمن ينشده الأمان والإطمئنان ويبدو أهمية الحاجة الى الأمن في تقييم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات وهذا التقييم يبدأ من الحاجات الفسيولوجية الى تحقيق الذات عند العالم ماسلو .

الفصل الرابع : المراهقة

_ تمهيد

1) مفهوم المراهقة

2) أنماط المراهقة

3) مراحل المراهقة

4) خصائص النمو لمرحلة المراهقة

5) حاجات المراهقين

6) مشكلات المراهقين

7) النظريات المفسرة للمراهقة

8) علاقة المراهق بوالديه

_ خلاصة فصل

_تمهيد :

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متعددة ، بدءا بالطفولة فالمراهقة ، فالراشد ، فالشيخوخة إلى أن ينتهي به العمر ، ولكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها من هذه المراحل للنمو الانساني وخلال هذا النمو فإن استعدادات الفرد تتفاعل مع البيئة الاجتماعية وبفضل هذا التفاعل تصبح شخصية الفرد فاعلة في المجتمع ، ولا يعني شخصية المراهق الانفصال عن الشخصية التي تكونت في الطفولة لأن خبراته في الصغر تخلف أثارا تظهر في سن المراهقة فإن كانت من النوع الذي يشعره بالنقص أصبح هذا الشعور مسيطرا ينعكس في تفاعله وعلاقاته الاجتماعية أما إذا كانت خبراته من النوع الذي يؤكد على أهمية وقيمته فإن ذالك يؤدي الى تدعيم ثقته بنفسه وتدعي هذه المرحلة أحيانا بالبلوغ إلا ان المراهقة والبلوغ كلمتين مترادفتين فالمراهقة تطلق على مرحلة تبدأ بالبلوغ الى مرحلة النضج أما البلوغ فهو الدال على النمو الفسيولوجي والجسمي ومن خلال هذا الفصل تعرض المفاهيم الخاصة بالمراهقة وكذا أشكال المراهقة وخصائص النمو بعض مشكلات المراهقة .

1_ مفهوم المراهقة (Adolosecncaà) وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية adolescer

وتعني التدرج في النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ويستخدم علماء النفس مصطلح المراهقة يشير الى معاني كثيرة فيرى البعض أن كلمة المراهقة تعني التحول النضج في النواحي المختلفة حيث عبر **بياجه** عن فكرة المراهقة بقول " إنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر بأنه أقل ممن هم أكبر منه سنابل هو مساوي لهم في الحقوق على الأقل (سامي محمد ملحم ،2004 : ص341)

_هي المرحلة العمرية التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج وتتخلل المراهقة عمليات بيولوجية (حيوية) وعضوية ، هذا إلى جانب المظاهر النفسية والاجتماعية وبمختلف المدى الزمني بين بدء المراهقة وانتهائها (علي فهمي إسماعيل ، 1985 : ص146)

_تعتبر المرحلة العمرية من سن 12 ــ18 مرحلة المراهقة وهي مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد وهي تقابل التعلم الاعدادي والثانوي وتشهد هذه المرحلة تغيرات كثير في كافة مظاهر النمو سيكولوجيا ، وجسميا،جنسيا و حركيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ودينيا وخلقيا (حامد عبد السلام زهران ، 1991 :ص31)

وتعرف **المراهقة:** بأنها تبدأ جسديا بعملية البلوغ والتي هي تمتاز بتغيرات هرمونية وتكون تلك التغيرات سريعة وقد تحدث ارتباك للمراهق (محمود محمود ، 1991 : ص70)

_ وكذالك هي مرحلة الرشد يصير راشدا ناضجا سواء كان رجلا أو امرأة وتمد هذه المرحلة طوال العقد الثاني قريبا من عمر الفرد فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول الى سن الرشد (علاء كفافي ، 1997 : ص414)

_ وهي كذالك هي مصطلح يعني فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة و الرشد أي أنها تأخذ من سيمات الطفولة و من سيمات الرشد و هي مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق للانفعالات المتعددة (علي بن هشون الشهري ،2012 :ص4)

ويري **De Besse (دوس بيس):** انها تحولات جسمية و نفسية تحدث بين الطفولة و الرشد(De Besse,1991:P8)

_ مفهوم المراهقة في علم النفس :

هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد وفيها يعترى الفرد أو الفتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة ومتعددة تحتاج الى التوجيه والإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهقة إما الأبوين أو المدرسين او الرفاق (إبراهيم وجيه محمود ، 1981 :ص15)

يشير العالم **stamely holl (ستابلي هول)** : أنها فترة عواطف وتوتر وشدة تكتنفها الازمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق (محمد حسن الشناوي ، وآخرون ،2003 :ص 22)

وتقول العالمة **N.sillany (نوبر سلامي):** بأنها فترة زمنية في الحياة تقع بين الطفولة وما يحتويها وبين سن الرشد وهي مرحلة ذاتية تمثلها التحولات الجسمية والنفسية التي تبدأ من سن 12_13 وتنتهي مابين 18_20 سنة (نوبر سلامي ، 2009 : ص45)

ويوضح **السيد فؤاد البهي** :أن المراهقة بمعناها الدقيق المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى تمتد الى سن الرشد (السيد فؤاد البهي ، 1975: ص257)

ويشرح **ميخائيل أسعد** : على أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة (ميخائيل أسعد ، 1991: ص80)

وتعرفها **dorote rozers (دوروتي روجزر)** : هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية تختلف هذه الفترة في بدايتها باختلاف المجتمعات الحضرية (محمد مصطفى زيدان ، بدون سنة : ص 252)

يثير **english (إنجلش)** : بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ الجنسي وتستمر حتى النضج وهي تتميز بالاضطرابات والقلق نظرا لما يكتنف المراهق فيها من مظاهر النمو المختلفة سواء من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الطحان محمد خالد ، 1981: ص6 _8)

حيت يقول **paiget (بياجه)**

هي العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر بأنه أقل ممن هو أكبر منه في السن بل وهو مساوى لهم في الحقوق على الأقل (سامي محمد ملحم ، 2004: ص341)

ويضيف **حسن عبد المعطي** : أنها مرحلة عواطف وتوتر وشدة حيث في هذه المرحلة يمر المراهق بفترات عصبية وتكثر عنده الاندفاعية والصراعات النفسية ويكون المراهق ذو حساسية شديدة يميل إلى تأكيد الذات كما يميل الى الخوف خاصة من المجتمع وعدم الثبات الانفعالي (عبد الرحمن العيسوى ،1995:ص35)

ويشير**العقاد عصام عبد اللطيف** :ان المراهقة مرحلة من مراحل النمو ذات أهمية تتطلب دراستها بعمق وأن نفهمها الفهم الصحيح حتى تساهم في عملية ارشادها وعلاجها (العقاد عصام عبد اللطيف ، 2001 : ص131)

ويذكر **holl (هول)** : بأنها فترة المراهقة ينبغي أن تكون موضع اهتمام علماء النفس بأكمله (الجسماني عبد العلي ، 1994 :ص193)

يشير**الصنيع صالح** : إلى أن مرحلة المراهقة يعتبرها المختصون في الدراسات النفسية أخطر مراحل العمر وأكثرها أثرا في الشخصية الانسانية بقية عمره (الصنيع صالح ابراهيم ، 2000: ص105)

وينظر**الدسوقي مجدي محمد** : بأنه المراهقة هي مرحلة الولادة الجديدة من الناحية النفسية والتي تبدأ من سن 12_20 عاما في المتوسط و تحدث فيها عديد من التغيرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية كما تعتبر المراهقة من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الانباء والتي تؤثر في مستقبل حياتهم (الدسوقي مجدي محمد ، 2003: ص145)

_نستخلص من هذه المفاهيم أن المراهقة هي مرحلة تمتد من الطفولة الى المراهقة ، الرشد الشيخوخة والتي تعرف بتغيرات في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية للفرد المراهق وإنها تحتاج إلى رعاية من طرف المحيطين بالمراهق.

2_ أنماط المراهقة :

إن للمراهقة عدة أنماط مختلفة قد تظه على المراهق جميعها او تظهر نمط معين على الفرد المراهق وهي على التالي :

2_1 المراهقة المتكيفة : وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة ، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق المنتمي لهذا النمط في أحلام اليقظة والاتجاهات السلبية أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال (محمد لطفي زيدان ، منصوري حسين 1982:ص129_130)

2_2 المراهقة إلانسحابية المنطوية : وهي صورة للمراهق مكتئبة تميل الى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهقة الخارجية تكون ضيقة ومحدودة ، وينصرف إلى جانب كبير من

تفكيره إلى نفسه وحل مشكلات حياته وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية ، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وفي بعض الحالات الى حد الاوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرؤها (فوائد سليمان قلادة ، 1982 : ص41 _42)

2_3 المراهقة العدوانية المتمردة :ويكون فيها المراهق متمردا على السلطة ويميل الى توكيد ذاته ويكون سلوكه عدواني

2_4 المراهقة المنجرفة : وهي تمثل الصورة المتطرفة للشكلين ألانسحابي والعدواني وفيها فجر الانحلال الأخلاقي والانهيار النفسي (زيدان محمد لطفي, 1986: ـــص161)

_نستخلص من خلال هذه الأنماط للمراهقة بأنها قد تظهر مجملها على الفرد المراهق وفي بعض الأحيان تظهر واحدة من هذه الأنماط خاصة اذا كانت الأسرة مهتمة بهذا المراهق ستكون واضحة بالنسبة لهم خاصة المحيطين بالمراهق بصفة عامة.

3_ مراحل المراهقة :

3_1 المراهقة المبكرة (12_13سنة):تبدأ بالبلوغ وتنتهي في عمر 15_16 سنة وتعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة وتكون مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه حيث يزداد بعض الأطفال في هذه المرحلة في الوزن والطول مما يؤدي الى الشعور بعدم التوازن وما يزيد الأمر صعوبة هو ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفسيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية أي نمو الشعر في العارضين فوق الشفه عند الولد وخشونة الصوت وكذلك بروز الثديين والفخذين عند الفتاة وكذلك بلوغ الولد الحلم والفتاة الحيض أي نمو الأعضاء التناسلية الجنسية وتمكنها القيام بوظائفها اضافة الى تعرض المراهق في هذه المرحلة الى ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف كيف يسيطر عليها (أحمد سهير كامل ,1999 :ص 136)

2_3 المراهقة المتوسطة :(15_17سنة):تتميز هذه الفترة بالهدوء و إلاستقرار وتقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات حيث تتوفر لدى المراهق طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وإيجاد نوع من التوازن مع المحيط الخارجي دون الاعتماد أكثر على الأصدقاء والأقارب ويبدأ المراهق في الاستقلال عن هم والنظر

الى نفسه كانسان مستقل ومن أهم سيمات هذه المرحلة تطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر (رمضان محمد القدافي ،1997:ص 356)

3_3 المراهقة المتأخرة (18_12 سنة): تعتبرهذه مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيها بينما بعد أن أصبحت الاهداف واضحة والقرارات مستقلة ، وبعد أن ينتهي المراهق من الإجابة عن التساؤلات التي كانت تشغل باله مثل من أنا؟ ومن أكون ؟ إلى أين أسير؟ وماهو هدفي ؟ وكيف سأصبح وأخير يصل المراهق إلى المرحلة بعد أن يكون قد انتهى من تحديد أهدافه واتخاذ قراراته ولو لم تكن تلك القرارات النهائية (رمضان محمد القدافي ، 1997 : ص 258)

_نستخلص من خلال هذه المراحل المراهقة أن مراحلها قد تخلف حسب المراهق والمراهقة خاصة من الناحية الجسمية أو الفسيولوجية حيث هنا بعض الافراد يكون دخولهم في فترة مبكرة وبعض الاشخاص يكون العكس علما أن المراهقة قد تكون لها مشكلات نفسية أو سلوكية أو مشكلات مدرسية إذا كانت مبكرة أو متأخرة .

4_خصائص النمو في مرحلة المراهقة : للنمو عدة خصائص في مرحلة المراهقة وهي

4_1 النمو الفسيولوجي : يعني نمو وظائف أعضاء الجسم الداخلية المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي وضربات القلق وضغط الدم والتنفس والهضم والإخراج والنوم والتغذية والغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو (الشيخ كامل محمد عويصة ، 1996 ، ص 121)

4_2 النمو الجنسي : الذي في التغيرات الجسمية التي تختص بها المراهقة وتوجد تغيرات أخرى مرتبطة بتطور الخلايا التناسلية ومن بين العلامات المميزة له ظهور الشعر في العانة وتحت الابطين فعند الذكر في ظهور الخصيتين وطول العضو التناسلي وإفرازات الحيوانات المنوية أما عند الانثى فنجد بروز الثديين وظهور العادة الشهرية كما أشار العالم جرزيلد إلى أن المرهق بلغ كامل نضجه الجنسي ويستطيع أداء وظيفته الجنسية (صلاح الدين العمرية 2005 :ص228)

4_3 النمو الانفعالي : يتأثر النمو الانفعالي بتطوير نمو المراهق وتعتبر العواطف مظهر من مظاهر الحياة الانفعالية إذا تعبر هذه الاخير عن انفعالاته وغير مستقرة بحيث

يميل الى القيام بالأعمال التي تسبح حولها عاطفة خاصة (حنين فيصل العزي ، 1976 :ص130)

4_4 النمو العقلي : يكتمل هذه المرحلة نمو الذكاء وتنمو بصفة تامة القدرات العقلية واللفظية و الادراك والعمليات العقلية العليا مدها الابتكار والتذكر والتفكير المجرد .

4_5 النمو الاجتماعي : يتجه المراهق في هذه المرحلة الى اختيار الاصدقاء برغبة الانضمام الى جماعة من أقرانه خاصة أولئك الذين شبعوا حاجاته النفسية والاجتماعية ثم بعدها تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية التي يحاول من إثرها فهم وإدراك المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ومناقشتها مع الاصدقاء

5_6 النمو الديني : نلاحظ في المرحلة الديني الذي قد يكون الدين تاما وكاملا حيث يصبح الدين لدى المراهق كبعد من أبعادا الشخصية ، إذا يتناول بالتقريب جل جوانب حياته الاجتماعية والثقافية كما يسود روح التأمل والنشاط الديني العلمي الذي يتمثل بصفة خاصة في العبادة (عبد الرحمن الوافي ، 2009: ص165 _167)

5_7 النمو الحركي : في هذه المرحلة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن والرقي لتصل إلى درجة كبيرة من الجودة كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة للنمو الحركي ويستطيع فيها المراهق إكساب وتعلم مختلف الحركات وتثبتها بالإضافة إلى ذالك فإن عامل زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفرد (باهي سلامي ، 1996 : ص12)

5_8 النمو الأخلاقي : يقال إنه في مرحلة المراهقة الوسطى يكون المراهق قد اكتسب المعايير والقيم الاخلاقية مثل التسامح والصدق والتعاون والحب وكلما تقدم في السن كلما زادت هذه المعايير والقيم عمقا في نموها لديه ثم تحدد في السنوات اللاحقة شخصية المراهق الاخلاقية (عبد الرحمن الوافي ، 2009 : ص165 _167)

_سنلخص من هذه الخصائص البارزة بعضها والخفي بعضها لدى المراهق أو المراهقة إلا أن هذه الخصائص كانت موجودة من الطفولة وتظهر بوضوح في مرحلة المراهقة مما يؤدي إلى زيادة وتغير في النمو والجانب الجسمي بصفة خاصة إلا أن هذا النمو يختلف بين الطرفين.

5_حاجات المراهقين:

تعد حاجة المراهقين حسب التغيرات التي تحدث مع بلوغهم يمكن تلخيص هذه الحاجات الأساسية إلى :

5_1 الحاجة إلى الأمن :وتتضمن حاجات الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي والحاجة إلى البقاء حيا وكذلك الحاجة إلى تجنب الخطر والألم و الحاجة الى الإسترخاء و الراحة و الشفاء عند المرض و الحاجة الي الحياة الاسرية الأمنة (محمد مصطفي زيدان,1972, ص 165)

5_ 2 الحاجة إلى مكانة الذات :وهي تتضمن الكثير من الأشياء مثل:

_الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفاق والقيمة الاجتماعية .

_الحاجة إلى الشعور في المعاملة وتكون بالعدالة مع الآخرين.

_الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين.

_الحاجة إلى النجاح الاجتماعي .

_الحاجة إلى امتلاك والقيادة وحب التملك وتقليد الآخرين(حامد عبد السلام زهران,2005: ص444)

5_3 الحاجة إلى الاشباع الجنسي: ويتضمن في:

_الحاجة إلى التربية الجنسية.

_الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى الحب

_الحاجة إلى تفسير الحقائق

_الحاجة إلى التنظيم والتعبير عن النفس

_الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري

5_4 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات :

_الحاجة إلى النمو

_الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا

_الحاجة إلى التغلب على العقاب والعوائق

_الحاجة إلى العمل نحو هدفه ومعارضة الآخرين

_الحاجة إلى الترفيه والتسلية والمال

5_5 الحاجة إلى الحب والقبول :

_الحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل والقبول الاجتماعي وإسعاد الآخرين

_الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات الشعبية

5_6 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

_الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة التفكير والسلوك

_الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها ونمو القدرات والتقدم الدراسي(صلاح الدين العمرية ,2005:ص294_299)

_ نستخلص من خلال هذه الحاجات الأساسية التي يجب إشباعها إلى المراهق ومن الضروري إشباع حاجات المراهق لأنه إذا لم يتم إشباع هذه الحاجات حتما سيقع المراهق في متاهات مرضية إما أن تكون سلوكية أو نفسية أو تربوية .

6_مشكلات المراهقة :

6_1 مشكلات صحية وجسمية : وهي المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث في هذه المرحلة وتشير الدراسات إلى أن مشكلات الصحية والجسمية تحتل مراكز هامة , من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها الفرد المراهق والتي تتمثل في التعب الشديد والعيوب الجسمية مثل حب الشباب وتظهر هذه المشكلات عادة كنتيجة لاهتمام المراهق بجسده وصورة جسمية ورد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل في:

_التوتر والقلق واضطرابات العلاقة بين قوانينه وبينه

_الاهتمام الشديد بتقوية جسمه والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذالك

_عدم فهم المراهق للتغيرات الجسمية الفسيولوجية التي تحدث له في مرحلة المراهقة وعدم معرفة فهمه لها تسبب له قلقا وتوتر كبيرا(سامي محمد ملحم,2004:ص385_384)

6_2 مشكلات أسرية : حين يتعرض المراهق للمشكلات فإن الأسرة تعمل على مساعدته بتخطي الوضع وفي أحيان أخرى قد لا تكون الاسرة واعية بهذا الدور أو أنها غير قادرة على تقديم المساعدة إذ يعمل المراهق كي يبرهن على أنه قد أصبح راشدا قادرا على الاستقلالية وأنه لم يعد بحاجة إلى مساعدة الآخرين فكل مساعدة منهم

وخصوصا من الاهل يعتبر تدخلا في شؤونه الخاصة فيصبح الأهل أمام مأزق حقيقي إذن كيف يمكنهم مساعدة أبنائهم إذا كانت المساعدة غير مقبولة ؟وكيف يمكن التواصل معهم إذا كانت كل لأوامر منهم تعتبر إهانة (عبد اللطيف معاليفي, 2004:ص158)

6_3 مشكلات حادة: إن المشكلات الحادة هي راجعة إلى التنشئة غير السوية القائمة على العقاب والترهيب و الاساءة اللفظية للمراهق وكبت رغباته وعدم تشجيعه إلى اكتشاف ذاته وإمكانياته وبالتالي إنكاره لهويته وفي هذا التحليل نحاول معرفة مدى اتساع الهوية الثقافية ومدى الفراغ الوجداني الذي يعانيه المراهق ومن هذه المشكلات مايلي:

6_3_1 أزمة الهوية : وهي اكتساب المراهق للهوية نتيجة لعمليات النمو فإنه لديه نمو إلى المشكلات الحادة والتي تتعلق بفقدانه للهوية مقابل ذالك, حيث يعجز عن الإجابة عن التساؤلات التي من مشاكله من أنا؟ وماهو موقعي في أسرتي ؟ وزملائي ومحيطي ولمن أنتمي ؟ وكثيرا ما تتناقض فكرة المراهق عن ذاته جسديا ونفسيا واجتماعيا ودينيا عن فكرة الآخرين عنه بل عن الصورة المثالية التي رسمها لنفسه في المستقبل الامر الذي يمكن أن يؤدي إلى زعزعة الهوية وربما إلى فقدانها ومن ثم حدوث الأزمة التي تنطوي بدورها على أزمات فرعية(أمل الأحمد,2001:ص93)

6_4 مشكلات نفسيه: حيث يتعرض المراهق للاضطرابات النفسية بسبب الدوافع النفسية المتضاربة التي لا يتم التناسق والتكامل بينها وما يسبب له مشاعر التناقض الوجداني أو ثنائية المشاعر ambivalence التي تتلخص في التذبذب وعدم إستقرار مشاعره كأن يشعر بالانجذاب والنفور والحب والكراهية وللرضا والسخط وإزاء الموضوعات والمواقف خليل (ميخائيل معوض,1994:ص370)

ومن بين الأمراض النفسية التي تؤثر على حياة بعض المراهقين هي :

6_4_1 حالة ألاكتئاب: وهي حالة مرضية تصيب الكبار كما تصيب الصغار ولا تختلف اعراض هذا المرض النفسي عند المراهقين عنه وعند البالغين(هيبة ضياء إيمان ,بدون سنة:ص68)

6_4_2 انفصام الشخصي : وهو مرض نفسي خطير لديه ثلاثة أعراض وهي :

_تشتت الأفكار بحيث يصبح المراهق لا يتحكم في الربط بين الأفكار .

_الهذيان بحيث يصبح يتخيل وجود أشياء ليست في الواقع .

_الأوهام تبين له كرؤية شخص ما غير موجود في الواقع بحيث يصعب إقناعه بعدم وجود في الواقع بحيث يصعب إقناعه بعدم وجود (فهيم مصطفى ، 2005 : ص72)

5_6 مشكلات مدرسية أهمها :

_الخوف من الامتحانات والهروب من المدرسة .

سوء معاملة بعض المدرسين وتهديدهم لتلاميذهم بالنقاط كسلاح لضبط النظام في القسم

_عدم تمشى بعض المناهج المدرسية مع حاجات وميول المراهق ورغباته وطموحه (احمد الزغبي ، 2001 : ص457 _458)

_نستخلص من هذه المشكلات بأنها تؤثر سلبا على شخصية المراهق إلا أن هذه المشكلات لها أثر بالغ على الفرد مما يشعره بأن سلوكه غير سوي خاصة المشكلات المدرسية .

7 _النظريات المفسرة للمراهقة :

نظرا لأهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان وقد ظهرت نظريات عديدة في مختلف المجالات حاولت كل واحدة منها أن تعطي تفسيرا واضحا مقنعا للمراهقة على إقرار اختلاف باحثيها في اتجاهاتهم العلمية ومن بينها :

1_7 النظرية العضوية :

ومن أبرز العلماء السيكولوجيين الذي اهتموا بمرحلة المراهقة نجد **S.holl (ستانلي هول)** الذي يعتبر مؤسس سيكولوجي للمراهقة ويعود الفضل له في إدخال هذه المرحلة في مجال الدراسات النفسية المعاصرة .

إن مفهوم **(هول)** لا يخلوا من بعض الغموض فدراسة لا تعد أن تكون نوعا من الملاحظة والتحميل النظري للمراهقة في ذاتها بمعزل عن الوسط الاجتماعي والمحيط المادي الذي يعيش فيه المراهق ، و **(هول)** هو الذي اعتبر المراهقة بمثابة ولادة ثانية مشيرا بذالك إلى التغيرات العضوية التي تنتابه خلال هذه الفترة إلى استيقاظ بعض الدوافع الكائنة في عضويته ، الجديد في أبحاث (**هول)** في المراهقة اعتبار مرحلة المراهقة مرحلة أزمنة ، فحادثة البلوغ هي نظرة تعطي للمراهقة خاصيتها و نوعيتها

بحيث تفضلها بشكل تام ومفاجئ عن الطفولة ، فالميلاد الجديد كما عبر عنه **(هول)** يعد فضلا وانقلابا جذريا في حياة المراهق والتحولات النفسية التي تطرأ على المراهق ترجع أسبابها غلى الناحية البيولوجية من خلال التغيرات الملاحظة في السلوك وكذا التغيرات الفسيولوجية ذات العلاقة بوظائف الغدد ، يركز هول في جانب كبير من نظرية على التطور والنمو (ازوي أحمد ، بدون سنة : ص 30)

7_ 2 نظرية البورت :

تفهم المراهقة عند البورت من خلال إيمانه بالدور الذي تلعبه الذات في تكوين الشخصية بحيث أن جل اهتماماته ركزت على تحميل جوانبها وأبعادها عبر مراحل نمو الفرد وتكوين

شخصية منذ ميلاده إلى حين بلوغه مرحلة المراهقة وهي الفترة التي يقوي فيها الفرد المراهق شعوره بذاته و السعي نحو تأكيده.

_ إن مفهوم الذات والأنا يشكل نقطة إنطلاق لتصور أبعاد الشخصية والجديد الذي إضافة **البورت** في تحليله ودراسته لمفهوم الذات بعد **وليام جيمس** هو اعتقاد بوجود عدة مظاهر لهذه الذات وتخصيص كل مظهر من مظاهرها بالتحديد والصدف إذا كان فرويده يتبع في تفسيره نمو الدافع الجنسي وتطوره عبر مختلف مراحل العمر ويفسر سلوك الفرد من خلال هذا التطور والنمو فإن البورت يتبع في تفسيره للمراهقة نمو الذات التي تعتبر نواة الشخصية وجوهرها هي الأساسي وذالك من الميلاد إلى سن النضج (القناوي ، 1992 : ص29)

7_ 3 نظرية المجال : أصحاب هذه النظرية يرفضون أن الفرد يكون كائن طبيعيا من جهة واجتماعيا من جهة أخرى ويذهبون إلى أن السلوك البشري يصدر من الإنسان وهو متكامل في جسمه وعقله ومتفاعل باستمرار مع بيئته بما يملك من مقوماته الموروثة وإن أوضح هذا التوجيه هو العالم النفساني **كيرت ليفين** الذي أكد أن مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية وتغير كبير وسريع بالقياس مع غيرها من مراحل العمر .

_ ويؤكد **ليفين** أن ضرورة النظر في دور العناصر القريبة أو البعيدة في حياة الشخص فلفهم سلوك الفرد لا ينبغي أن نعزل أي متغير من متغيرات المؤثرة فيه كشخص عن بقية العناصر الأخرى التي يتبادل معها التأثير والتأثر وهنا تمكن أحدى المبادئ الأساسية بنظرية المجال وهو يعتبر أن سلوك المراهق يرتبط بعدد من التغيرات التي تحدث في هذا العمر بحيث لا يمكن لنا فهم المراهق دون النظر إلى التداخل المستمر للعوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تتم خلال هذه المرحلة من الحياة التي تمثل حسب هذه النظرية مرحلة هامشية لأن المراهقة فيها يقع في مكان الحدود بين جماعتين جماعة الأطفال وجماعة الراشدين فهو يرفض الجماعة الأولى ويكون مرفوض من طرف الجماعة الثانية (القناوى ، 1992 : ص241)

_نستخلص أن مجموع النظريات التي حاولت تفسير مرحلة المراهقة أنها كل نظرية اعتمدت على جانب واحد من الجوانب في تفسيرها ودراسة المرحلة المراهقة ولا يمكن لنا أن نرجع تفسير هذه المرحلة إلى نظرية واحدة معينة لأن الفرد مرحلة المراهقة يتأثر بكل تلك العوامل بتداخلها مع بعضها البعض.

8_علاقة المراهق بوالديه:

علاقة الطفل بوالديه هي أساس تكوين شخصيته ومن ثم علاقة المراهق بوالديه هي إستمرار لتلك العلاقة فان كانت ايجابية ستبقي كذالك في سن المراهقة ،وإن كانت سلبية ستستمر كذالك أيضا هذا من ناحية و من ناحية أخرى مرحلة المراهقة أهم ما يميزها التغير السريع المفاجئ في جسم المراهق وبالتالي تحصل تغيرات في النواحي النفسية و الاجتماعية و لكي تمر هذه المرحلة بشكل إيجابي و يصل المراهق الي النضج و الاستقلالية و الاحساس بالمسؤولية الذاتية .

إن من تأقلم أساليب الأباء التربوية مع التغيرات الجديدة للمراهق ولا تستمر كما كانت عليه عندما كان طفلا حيث يميل الطفل الي الطاعة و تلبية الاوامر دون إعتراض عادة مع ما يسببه على المستوي الفكري من تأزم الطفل اذا كانت اساليب الاباء التربوية تميل

الى السلبية و لهذا فإن معظم نتائج التربية السلبية في الطفولة تظهر في فترة المراهقة حيث يكون المراهق أكثر قدرة جسمية و نفسية و فكرية فيمكنه التعبير عن معاناته سواء على مستوى الشعوري أو اللاشعوري و من أكثر الاخطاء التي نرتكبها نحن الاباء في تربيتنا لأولادنا المراهقين هي أننا نعاملهم كما لو كانوا أطفالا ولا نتكيف بسهولة للتغيرات المفاجئة و السريعة التي تحصل لهم حيث فن التربية في هذه المرحلة هو الحفاظ علي التوازن بين حاجاتنا للسيطرة عليهم لإبقائهم في الطريق السليم من منظورنا وبين حاجتهم ليكونوا أحرار مستقلين(فاطمة الكتاني،2011 :ص70_73)

_خلاصة فصل :

نستخلص من خلال الفصل أن المراهقة هي مرحلة تتخللها تغيرات على مختلف الجوانب النفسية والجسمية والحركية والعقلية والدينية والخلقية إلا أن المراهق في هذه المرحلة له خصائص يتميز بها وحاجات أساسية حيث إذا لم تشبع هذه الحاجات فإن المرهق يتعرض لكثير من المشاكل وتؤثر عليه خاصة في سلوكه ويتأثر بالبيئة المحيطة به على غرار الأسرة والرفاق والأصدقاء .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة .

_تمهيد

1_ منهج الدراسة

2_ التذكير بفرضيات الدراسة

3 _ الدراسة الاستطلاعية و خصائصها

4_ مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

5 _و صف ادوات الدراسة

6_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية

7_ الخصائص السيكومترية الادوات الدراسة

8_ الدراسة الاساسية

9_ مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية

10_ عينة الدراسة الاساسية

_ تمهيد:

يعتبر فصل الاجراءات المنهجية في كل مذكرة ، حلقة وصل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، حيث توضح الباحثة فيه المنهج المتبع و الدراسة الاستطلاعية اضافة الي تحديد ميدان الدراسة و العينة المستهدفة فيها وكذالك الادوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية وعرض مختلف الاساليب الاحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة وتوضيح اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية.

1_منهج الدراسة:

نستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه :طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة ما(عمار بوحوش و اخرون،2007 :ص 139)

كما يعرف أيضا :بأنه الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تطويرها كميا،عن طريف جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها ،و إخضاعها للدراسة الدقيقة (محمد شفيق،1985:ص 80)

2_التذكير بفرضيات الدراسة :

_ الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الو الدية والأمن النفسي لدي المراهقين في الطور الثانوي .

_ الفرضية الجزئية الاولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص اساليب المعاملة الو الدية للأب .

_الفرضية الجزئية الثانية :توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم .

3_ الدراسة الاستطلاعية و خصائصها :

3_ 1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

هي جزء من مجتمع الدراسة و أن تكون ممثلة لمجتمع البحث حيث قامة الباحثة باختيار عينة استطلاعية قوامها (30) من بعض التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في ثانوية بلدية فقارة الزوى دائرة عين صالح ولاية تمنراست.

الجدول رقم (1)يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	5	%16,66
الاناث	25	%83,33
المجموع	30	% 100

نلاحظ ان نسبة الاناث تبلغ بـ (83,33%) و هي اكبر من نسبة الذكورو قدرة بـ (16,66%).

4_ مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

تم اجراء هذه الدراسة في ثانوية بلدية فقارة الزوى دائرة عين صالح ولاية تمنراست في 2015/12/11 الى غاية /15 /2016/1

5_ وصف أدوات الدراسة :

5_1_ مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

5_1_2 تعريف الأداة :

لدكتور حسن عبد المعطي لقياس أساليب المعاملة الوالدية ويقيس هذا المقياس (06) أساليب التربية الوالدية، وذالك لكل من الاب و الام على حدى

5_ أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس و استمارة من اعداد الباحثة.

5_ 1_ 3 وصف الاداة:

يتكون هذا المقياس من فقرات عدد ها 30 و هي موزعة توزيع منظم على 6 اساليب تربوية و هي اسلوب الديمقراطية ،اسلوب الاستقلال، اسلوب الاهمال، اسلوب القسوة ، اسلوب الحماية الزائدة و التدليل ،اسلوب التسلط .

الجدول رقم (2)يوضح أسماء الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية و عدد البنود الخاصة بكل بعد ورقمه:

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات
1	أسلوب الديمقراطية	من 1_5
2	أسلوب الاستقلال	من 6 _10
3	أسلوب الحرص و الاهمال	من 11 _15
4	أسلوب القبول	من 16_ 20
5	أسلوب القسوة	من 21_ 25
6	أسلوب الحماية الزائدة والإهمال	من 26_ 30
المجموع	**6**	**30**

5_1_ 4 طريقة التصحيح :يتم تصحيح المقياس على النحو التالي

جدول رقم (3) يوضح درجات الاستجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية

.

البدائل	الدراجات
نادرا	درجة واحدة
احيانا	درجتان
غالبا	ثلاثة درجات

5_2 إستمارة الأمن النفسي:

5_ 2_1 تعريف الأداة:

تم إعداد استمارة الأمن النفسي من طرف الباحثة حيث تقيس هذه الاستمارة ثلاثة ابعاد للأمن النفسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

5 _2 _3 وصف الأداة:

تتكون استمارة الامن النفسي من 20 فقرة و هي موزعة ومنضمة على 3 ابعاد للأمن النفسي و هي البعد الانفعالي و البعد الاقتصادي و البعد الاجتماعي و الاسري .

الجدول رقم (4) يوضح أسماء الأبعاد الفرعية لاستمارة الأمن النفسي و عدد البنود الخاصة بكل بعد و رقمه:

الرقم	الابعاد	عدد العبارات
1	البعد الانفعالي	من 1_ 9
2	البعد الاقتصادي	من 10_ 12
3	البعد الاجتماعي و الاسري	من 13_ 20
المجموع	3	20

5_2 _4 طريقة التصحيح:يتم تصحيح الاستمارة على النحو التالي :

الجدول رقم (5) يوضح درجة الاستجابة على استمارة الامن النفسي:

البدائل	الدرجات
نادرا	درجة واحدة
احيانا	درجتان
غالبا	ثلاثة درجات

6_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

6_ 1 _ معامل الارتباط بيرسون : ويستخدم لدراسة العلاقة بين المتغير التابع و المستقل من النوع الكمي (فاطمة عبد السلام الشربي ،بدون سنة:ص 23)

6 _ 1 _(spss):هو عبارة عن الحزم الاحصائية المستخدمة في العلوم الانسانية و الاجتماعية (عبد الحفيظ ،2003: ص 48)

7_ الخصائص السيكومترية الادوات الدراسة:

7_1 صدق مقياس المعاملة الوالدية: (حسب الاب)

قمت بحساب صدق المقياس لتأكد من صحة استخدامه.

الجدول رقم (6)يوضح معامل الارتباط البعد الاول لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد.

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب الديمقراطية	1	0.64 * *	دال عند 0.01
	2	0.30	غير دال
	3	0.15	عير دال
	4	0.55 * *	دال عند 0.01
	5	0.70 * *	دال عند0.01

الجدول رقم (7)يوضح معامل الارتباط البعد الثاني لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد.

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب الاستقلال	6	0.41 * *	دال عند 0.01
	7	0.23	غير دال
	8	0.50 * **	دال عند 0.01
	9	0.25	غير دال
	10	0.41 *	دال عند 0.05

* * دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(6، 8) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01)و الفقرة (10) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة(9،7) فهي غير دالة .

الجدول رقم (8)يوضح معامل الارتباط البعد الثالث لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب الحرص و الاهمال	11	0.46 *	دال عند 0.05
	12	0.26	غير دال
	13	0.32	غير دال
	14	0.58 * *	دال عند 0.01
	15	0.66 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(14،15) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01)و الفقرة (11) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة(12،13) فهي غير دالة .

الجدول رقم (9)يوضح معامل الارتباط البعد الرابع لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب القبول	16	0.29	غير دال
	17	0.57 * *	دال عند 0.01
	18	0.29	غير دال
	19	0.69 * *	دال عند 0.01
	20	0.12 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(17 ، 19، 20) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة(16،18) فهي غير دالة .

الجدول رقم (10)يوضح معامل الارتباط البعد الخامس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب القسوة	21	0.45 *	دال عند 0.05
	22	0.32	غير دال
	23	0.16	غير دال
	24	0.35	غير دال
	25	0.47 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(25) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01)و الفقرة (21) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة(22،23 ، 24) فهي غير دالة

الجدول رقم (11)يوضح معامل الارتباط البعد السادس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الاب مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب الحماية الزائدة و التدليل	**26**	**0.32 * ***	دال عند 0.01
	27	0.60 * *	دال عند 0.01
	28	0.58 * *	دال عند 0.01
	29	0.48 * *	دال عند 0.01
	30	0.44 *	دال عند 0.05

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(26 ، 27 ، 28 ، 29) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01)و الفقرة (30) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد .

الجدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط لمجموع الابعاد مع البعد الكلي للأبعاد حسب معاملة الاب:

مجموع الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجموع البعد الاول	0.60 * *	دال عند 0.01
مجموع البعد الثاني	0.74 * *	دال عند 0.01
مجموع البعد الثالث	0.10 * *	دال عند 0.01
مجموع البعد الرابع	0.02 * *	دال عند 0.01
مجموع البعد الخامس	0.13 * *	دال عند 0.01
مجموع البعد السادس	0.20 * *	دال عند 0.01

من خلال الجدول يتضح ان الابعاد ترتبط ببعضها و الدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دال احصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) و هذا يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

الجدول رقم (13) يوضح معامل الارتباط البعد الأول لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب الديمقراطية	1	0.57 * *	دال عند 0.01
	2	0.35	غير دال
	3	0.53 * *	دال عند 0.01
	4	0.44 *	دال عند 0.05
	5	0.51 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(1، 3 ، 5) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01)و الفقرة (4) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة (2) فهي غير دالة .

الجدول رقم (14) يوضح معامل الارتباط البعد الثاني لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب الاستقلال	6	0.70	غير دال
	7	0.64 * *	دال عند 0.01
	8	0.59 * *	دال عند 0.01
	9	0.64 * *	دال عند 0.01
	10	0.60 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(7، 8 ، ، 9 ،10) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة (6) فهي غير دالة .

الجدول رقم (15) يوضح معامل الارتباط البعد الثالث لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب الحرص و الاهمال	11	0.11 * *	دال عند 0.01
	12	0.21	غير دال
	13	0.21 * *	دال عند 0.01
	14	0.33	غير دال
	15	0.06	غير دال

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(11، 13) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة (12 ،14، 15) فهي غير دالة .

الجدول رقم (16) يوضح معامل الارتباط البعد الرابع لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب القبول	16	0.72 * *	دال عند 0.01
	17	0.21	غير دال
	18	0.50 * *	دال عند 0.01
	19	0.47 * *	دال عند0.01
	20	0.35	غير دال

* * دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(16، 18 ، 19) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة (17 ، 20) فهي غير دالة .

الجدول رقم (17) يوضح معامل الارتباط البعد الخامس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسلوب القسوة	21	0.42 *	دال عند 0.05
	22	0.49 * *	دال عند 0.01
	23	0.65 * *	دال عند 0.01
	24	0.41 *	دال عند 0.05
	25	0.18	غير دال

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(22،23) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) و الفقرة (21 ، 24) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة (25) فهي غير دالة .

الجدول رقم (18) يوضح معامل الارتباط البعد السادس لمقياس المعاملة الوالدية حسب الام مع الدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب الحماية الزائدة والتدليل	26	0.57 * *	دال عند 0.01
	27	0.47 * *	دال عند 0.01
	28	0.54 * *	دال عند 0.01
	29	0.38 *	دال عند 0.05
	30	0.44 *	دال عند 0.05

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(26،27 ، 28) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) و الفقرة (29 ،30) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد.

الجدول رقم (19) يوضح معامل ارتباط الابعاد لمجاميع الابعاد مع البعد الكلي للأبعاد:

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أسلوب الديمقراطية	0.36 * *	دال عند 0.01
اسلوب الاستقلال	0.75 * *	دال عند 0.01
أسلوب الاهمال	0.57 * *	دال عند 0.01
أسلوب القبول	0.43 * *	دال عند 0.01
أسلوب القسوة	0.45 * *	دال عند 0.01
أسلوب الحماية الزائدة	0.65 * *	دال عند 0.01

نلا حظ من خلال النتائج المدونة في الجدول تبين ان مقياس أساليب المعاملة الوالدية ذو ثبات عال ،يزيد من اطمئنان الباحثة في الدراسة الاساسية حيث تتراوح الدرجة ما بين (0.36) و(0.75).

7_ 2 صدق الامن النفسي :

7_2 _1 صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (4) أعضاء من هيئة التدريس بقسم علم النفس مدرسي بجامعة العقيد احمد دراية ادرار و هم استاذ سماني مراد و شوشان طاهر و إبليلة رقية و ألاستاذ بكري عبد المجيد عضوا من جامعة مولاي الطاهر سعيدة و كان إتفاقهم على ملائمة العبارات لما وضعة لقياسه.

الجدول رقم (20) يوضح فقرات الاستمارة قبل التحكيم وبعد التحكيم .

العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
4_ يزعجني تحكم والداي في قدراتي الشخصية	يزعجني تحكم والدي في حياتي الشخصية
8_أعاني من أرق كثير في بعض الاحيان	أعاني من أرق كثيرا
10_أظن بأني ملزم ان اعمل لسدي حاجياتي	أشعر بأني ملزم أن أعمل لسدي حاجياتي

7_ 2_2 صدق الاتساق الداخلي الامن النفسي :

الجدول رقم (21) يوضح معامل الارتباط البعد الاول للأمن النفسي مع لدرجة الكلية للبعد:

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	1	0.07	غير دال
	2	0.20	غير دال
	3	0.42 *	دالة عند 0.05
	4	0.62 * *	دالة عند 0.01
	5	0.39 *	دالة عند 0.05
	6	0.31	غير دال
	7	0.67 * *	دال عند 0.01
	8	0.48 * **	دال عند 0.01
	9	0.01	غير دال

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة(4،7، 8) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) و الفقرة (3،5) هي فقرة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد إلا أن الفقرة (1 ،2 ، 9) فهي غير دالة .

الجدول رقم (22) يوضح معامل الارتباط البعد الثاني للأمن النفسي مع الدرجة الكلية للبعد :

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاقتصادي	10	0.65 * *	دال عند 0.01
	11	0.61 * **	دال عند 0.01
	12	0.49 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(11،12،13) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد .

الجدول رقم (23) يوضح معامل الارتباط البعد الثالث للأمن النفسي مع الدرجة الكلية للبعد :

البعد	رقم العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاسري والاجتماعي	13	0.52 * *	دال عند 0.01
	14	0.52 * *	دال عند 0.01
	15	0.46 * *	دال عند 0.01
	16	0.30	غير دال
	17	0.79 * *	دال عند 0.01
	18	0.61 * *	دال عند 0.01
	19	0.51 * *	دال عند 0.01
	20	0.52 * *	دال عند 0.01

* * دال عند مستوي الدلالة 0.01

* دال عند مسوى الدلالة 0.05

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان الفقرة(13، 14،15 ،17،18،19 ، 20) هي فقرات دلالة عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود ارتباط قوي بين البعد و الدرجة الكلية للبعد الا ان الفقرة (16) فهي غير دالة .

الجدول رقم (24) يوضح معامل ارتباط لمجاميع الابعاد مع البعد الكلي للأبعاد

.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	0.61 * *	دال عند 0.01
البعد الاقتصادي	0.63 * *	دال عند 0.01
البعد الاسري والاجتماعي	0.82 * *	دال عند 0.01

من خلال الجدول اتضح ان الابعاد ترتبط مع بعضها و بالدرجة الكلية للاستمارة ارتباطا ذو دلالة احصائية عند مستوي الدلالة (0.01) وهذا يؤكد ان الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق .

7_ 3 حساب الثبات :لحساب الثبات توجد عدة طرق من بينها هي :

7_ 3 _1 التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية:

قام برنامج (spss) بتقسيم العبارات لمقياس المعاملة الوالدية الي عبارات فردية و عبارات زوجية .

الجدول رقم (25) يوضح معامل الثبات لمقياس المعاملة الوالدية :

المعاملة الوالدية	معامل الثبات سبرمان براون	معامل الثبات ختمان
الاب	0.58	0.55
الام	0.58	0.55

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان معامل الثبات بعد التصحيح في معادلة سبرما براون بالنسبة لمعاملة الاب بـ (0.58) وعي درجة متوسطة ام ختمان فقد قدر معامل الثبات بـ(0.58) ام بالنسبة لمعاملة الام حيث قدر معامل الثبات بعد التصحيح في معادلة سبرمان براون بـ (0.55) وهي درجة متوسطة ام جتمان فقد قدر معامل الثبات بـ (0.55) وهذا ما يدل على سلامة العبارات و يزيد من اطمئنان الباحثة في الدراسة الاساسية .

7_ 3 _ 2 حساب الثبات لاستمارة الامن النفسي :تم حسابه بالتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات الاستمارة الي عبارات فردية وزوجية .

الجدول رقم (26) يوضح معامل الثبات الاستمارة الامن النفسي :

الامن النفسي	معامل الثبات سبرمان براون	معامل الثبات جتمان
	0.54	0.53

من خلا ل هذا الجدول فقد قدر معامل الثبات بعد التصحيح في معادلة سبرمان براون بـ 0.54 و هي درجة متوسطة ام معامل الثبات جتمان فقد قدر بـ 0.53 و هذا ما يدل على سلامة العبارات و هذا ما يزيد من اطمئنان الباحثة في الدراسة الاساسية .

7_ 4_ حساب معامل ألفاكرومباخ :

الجدول رقم(27)يوضح معاملات ألفاكرومباخ لكل بعد من أبعاد استمارة الأمن النفسي

البعد	**معامل ألفاكرومباخ**
الانفعالي	0.59
الاقتصادي	0.60
الاسري و الاجتماعي	0.66
المجموع الكلي	0.66

يوضح هذا الجدول ان معامل الثبات الكلي قدر بـ (0.66)وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة على تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية .

الجدول رقم(28) معاملات ألفاكرومباخ لكل بعد من ابعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب الام و الاب.

أساليب معاملة الام	معامل ألفاكرومباخ	أساليب معاملة الاب	معامل ألفاكرومباخ
أسلوب الديمقراطية	0.71	أسلوب الديمقراطية	0.55
أسلوب الاستقلال	0.65	أسلوب الاستقلال	0.45
أسلوب الاهمال	0.66	أسلوب الاهمال	0.67
أسلوب القبول	0.60	أسلوب القبول	0.70
أسلوب القسوة	0.59	أسلوب القسوة	0.62
أسلوب الحماية الزائدة	0.64	أسلوب الحماية الزائدة	0.69
المجموع الكلي	0.60	المجموع الكلي	0.60

يوضح هذا الجدول ان معامل الثبات الكلي قدر بـ (0.60)وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة على تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية .

8_ الدراسة الاساسية :

لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وفق شروط محددة و فق الصدفة بحيث يتوفر لدي كل فرد من افراد المجتمع الاصلي الفرصة المتكافئة لأي فرد آخر في ان يتم اختياره في العينة. لقد سبقت الدراسة ألميدانية دراسة استطلاعية و كان الهدف منها هو التأكيد من مدي فعالية وسائل البحث المستعملة ومدي ملائمتها مع فرضيات البحث و كذالك من اجل تأكيد ان عبارات الاستمارة مفهومة وواضحة وأنه لا يوجد اية صعوبة في الاجابة عليها.حيث قمت بهذه الدراسة في ثانوية فقارة الزاوي حيث استقبلني المدير ووجهني الي مستشار التوجيه و الارشاد النفسي ثم بالتعاون مع مستشار التوجيه ووجهني الي الاقسام و سمح لي الاستاذ بالدخول الي القسم ثم استقبلت تلاميذ و وزعت عليهم مقياس اساليب المعاملة الوالدية وشرحت لهم فقرات المقياس دون ان اوحي لهم بالإجابة عليها .

وبعد الانتهاء من الاجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ثم تم جمع المقياس على التلاميذ و في الفترة المسائية قمت بتوزيع استمارة الامن النفسي على نفس التلاميذ .

9_ مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية :

تم اجراء الدراسة الميدانية في ثانوية بلدية فقارة الزوى بدائرة عين صالح ولاية تمنراست كما قمت بتطبيق استمارة اساليب المعاملة الو الدية و استمارة الامن النفسي على بعض تلاميذ السنة الاولى و الثانية و الثالثة ثانوي في الفترة 2016/2/4 الى غاية 12/ 2016/3.

10_عينة الدراسة الاساسية:

هي جزء من مجتمع الدراسة الاساسية و أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الاصلي حيث قامة الباحثة باختيار عينة قوامها (50) من بعض التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في ثانوية بلدية فقارة الزاوي بدائرة عين صالح ولاية تمنراست

الجدول رقم (29)يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	20	% 40
الاناث	30	% 60
المجموع	50	% 100

يمثل هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب الجنسين حيث نلاحظ ان نسبة الإناث (60%)اكبر من نسبة الذكور التي قدرة بي (40%).

10_الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاساسية :

المتوسط الحسابي :يعتبر من اكثر الاساليب الاحصائية شيوعا و هو إحدى مقاييس النزعة المركزية بمعني مدى انتشار الدراجات في الوسط .

الانحراف المعياري:

هو إحد طرق قياس التشتت في البيانات الاحصائية وهو أصلح هذه الطرق لمقياس النسبة و المسافة (هيوبرت ،2000:ص 18)

7_3 اختبار (ت): هو أكثر الاختبارات شيوعا و استخداما و يستعمل لاختبار الفروض الخاصة بالمتوسطات و الفروض الخاصة بالعلاقة بين متغيرين .

يستخدم هذا الاسلوب في حساب دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية و غير المتساوية (مقدم عبد الحفيظ ،1996:ص190)

7_3 الارتباط بيرسون : ويستخدم عندما يكون كل من المتغيرين المستقل و المتغير التابع من النوع الكمي (فاطمة عبد السلام الشربي ،بدون سنة:ص 23)

الجدول رقم (30) يوضح مختلف الاساليب الاحصائية الملائمة لفروض الدراسة :

فروض الدراسة	الاساليب الاحصائية
_ توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدي المراهقين في الطور الثانوي.	_ معامل الارتباط بيرسون.
_ توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأب .	_ اختبار (ت) t-test.
_ توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم .	_ اختبار (ت) t-test

7_4_نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انتهت الدراسة الاستطلاعية الي مجموعة الي النتائج :

_ التأكد من ان التعليقات و المفردات التي في ادوات البحث واضحة.

_ ثم التعد يل في الصياغة اللغوية لبعض البنود في استمارة الامن النفسي انطلاقا من اراء اغلب المحكمين.

_ استخدام عينة كبيرة في الدراسة الاساسية ، حتى يتم يستدراك النماذج المفقودة كما حدث في الدراسة الاستطلاعية .

_ التأكد من صدق و ثبات ادوات البحث و التي يتم عرضها .

الفصل السادس : عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها و تفسيرها

_ تمهيد

1) عرض و تحليل نتائج الدراسة

2) مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

3) مناقشة عامة

4) خاتمة

5) ألاقتراحات و التوصيات

_ المراجع و المصادر

_ الملاحق

_ تمهيد:

بعد التطرق الى الاجراءات المنهجية للدراسة الحالية و المتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذالك عينة الدراسة كم تم استعراض فرضيات الدراسة و الاختبار هذه الاخيرة تم جمع البيانات بالأدوات المحددة في هذه الدراسة و في هذا الفصل سيتم عرض البيانات و تحليلها و تفسير النتائج التي تم التوصل اليها .

1 _ عرض و تحليل نتائج الدراسة :

و فيما يلي يتم عرض و التحليل للنتائج المرتبطة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة :

1_ 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

التي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي لدي المراهقين في الطور الثانوي.

الجدول رقم (31) يوضح معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدي افراد العينة.

المتغير	العينة	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي	50	0.40 * *	0.01

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ان هناك ارتباطا قويا بين اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي ,فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين قدر بـ (0.40) و هي ذو قيمة ايجابية ودال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي .

1_2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى :التي مفادها توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأب .

الجدول رقم (32) يوضح الفروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب .

المعاملة الوالدية للأب	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	20	6.54	62.55	0.07	85.17	48	0.01
الاناث	30	7.20	62.40				

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن قيمة (ت)المحسوبة قدرة بـ (0.07) الاساليب المعاملة الوالدية للأب أما قيمة (ت) الجدولية قدر بـ (85.17) و هذا ما يبين بأنه توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب لأفراد العينة .

1_ 3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :التي مفادها توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم .

الجدول رقم (33)يوضح الفروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم .

المعاملة الوالدية للأم	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الذكور	20	5.29	63.00	0.77	23.88	48	0.01
الاناث	30	8.17	61.40				

من جلال هذا الجدول يتضح لنا ان قيمة(ت) المحسوبة الاساليب المعاملة الوالدية قدر بـ (0.77) اما (ت) الجدولية قدر بـ (23.88) و هذا ما يبين بأنه توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم لأفراد العينة .

2_ مناقشة و تفسير نتائج الدراسة :تمت مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

2_ 1 مناقشة و تفسيرالفرضية العامة :التي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي لدي المراهقين و بعد دراسة

هذه الفرضية عن طريق معامل الارتباط حيث بينة نتائج الدراسة المتحصل عليها في الجدول رقم (31) ان معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و هذا يعني و جود علاقة إرتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي وهذا يعني ان اساليب المعاملة الوالدية لها تأثير على مستوى الامن النفسي و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **طريقة شوقي (1998)** و الذي يؤكد على اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة او الصحيح و ما تسببه من سلوكيات اجتماعية خاطئة مثل هروب الابناء نتيجة المعاملات الخاطئة لهم (حنان اسعد محمد خوج ، 2002 ،ص 36)

_ تشير دراسات عديدة الى وجود علاقة ارتباطية دال احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي من بينها دراسة **الكيسي (1991)** ان هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي (زهران نيفين محمد ،1994،ص 63) .

وتتفق هذه الدراسة ايضا مع دراسة **كفافي (1999)** التي مفادها وجود ارتباط دال بين اساليب المعاملة الوالدية و الشعور بالأمن النفسي حيث اسفرت هذه الدراسة الى وجود ارتباط دال بين اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي .

وتتفق هذه الدراسة أيضا مع دراسة **شفاء جلال(2001)** حيث هدفت هذه الدراسة الي معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي حيث أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) طالب و طالبة في ثانوية مطاي حيث توصلت الباحثة الى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي و من هنا تجدر بنا الاشارة الى الأهمية التي يعطيها الباحثون لأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تنشئة الابناء اجتماعيا وبلورة شخصيتهم ،فالأسرة هي الوعاء التربوي الاول الذي تتشكل بداخله شخصية الابناء فرديا و اجتماعيا وهي المسؤولة الى حد كبير عن تكوين سماته الشخصية و الفكرية و عليه فان تحديد نمو الفرد النفسي و الفكري و المعرفي و الاجتماعي يعتمد بدرجة كبيرة على أساليب المعاملة الوالدية (شفاء جلال ،2001 ،ص 23) .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **ابرغيم سامية** (2011) حيث هدفت هذه الدراسة الى مجود ارتياط بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي وكذالك دراسة الريحاني التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي حيث اشارة الى ان الابناء الذين ينتمون الى أساليب المعاملة الوالدية السوية كانوا أكثر شعورا

بالأمن النفسي من اولئك الذين ينتمون الى أساليب متسلطة (ابرغم سامية، 2011، ص233).

2_ 2 مناقشة الفرضية الجزئية الاولى :التي مفادها توجد فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب وبعد دراسة هذه الفرضية عن طرق اختبار(ت)حيث بينة النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (31) يوضح ان هناك فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة **موسى (1991)** التي تأكد على وجود فروق بين الذكور و الاناث فيما اساليب المعاملة الوالدية للأب .

_ و تتفق كذالك مع دراسة **شوامرة (2008)** التى توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث مقارنة بالذكور كما تتفق مع دراسة عابدين التي توصلت الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة .

كما ان سبب الاختلاف في المعاملة الوالدية بين الذكور و الاناث ، يعود الى ان مجتمعنا يتحمل المسؤولية للإناث اكثر من الذكور ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعرض الذكور أكثر من الاناث للقسوة و التسلط في المعاملة لأن أغلب الوالدين يستخدمان اسلوب موحد في التعامل مع أبنائهم بحيث يصبح أسلوب القسوة و التسلط من نصيب الذكور و ذالك بهدف خلق الرجولة لديهم و اعدادهم لمواجهة الظروف الحياتية القاسية و هذا يؤثر على شخصية المراهق حيث انه يكسب تلك القسوة و التسلط من والديه على عكس الاناث اذا عاملهم الاباء بهدوء و حماية زائدة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فاطمة حمدي و ابراهيم مسعود (2008) بانه توجد فروق بين الجنسين فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب ويرجع ذالك لبعض الاسر التي تفرق بين الجنسين ويرجع ذالك الفرق في المعاملة الجوهرية بين ابناء الاسرة مما يسبب الكثير من المشكلات من بينها صعوبة الحوار مع الذكور مما يشعر هذا الاخير بأنه غير محبوب و غير مقبول من طرف الاسرة .

2_ 3 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية : التي مفادها توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم بين الذكور و الاناث لأفراد العينة و لحساب الفرق تم دراسة هذه الفرضية عن طريق إختبار (t) للفروق حيث بينة النتائج

المتحصل عليها في الجدول رقم (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم و هذا ما وضحته المتوسطات الحسابية للذكور و الاناث و هي نتيجة تتفق مع نتائج دراسة مريم الخلفي (1992) و توصلت الي وجود فروق بين الجنسين في اساليب المعاملة الوالدية (محمد رجب علي شعبان ،3003 ، ص 165

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة عبد الاله بأنه لا توجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأم لكل من الجنسين ويرجع ذالك للأساليب السوية و الصحيحة التي يتعامل بها الوالدين مع ابنائهم مما تشعرهم بتساوي و عدم الاختلاف في المعاملة و عدم تفضيل الذكور على الاناث .

3_ مناقشة عامة :

إن الاسرة هي الركيزة الاساسية في بناء المجتمع فهي التي تقوم بتربية الابناء و هذا من خلال مختلف الاساليب المتبعة من طرف الوالدين للإباء بحيث أن كل سلوك يصدر عن الوالدين يؤثر في الطفل اما ايجابيا او سلبيا مما يؤثر الى تأثير الطفل بهذه المعاملة ، فإن كانت هذه الاخيرة قائمة على أساليب صحيحة في التنشئة بحيث يعمل فيها الوالدان ابنا ئهم بطريقة قائمة على أساليب صحيحة مثل التقبل و التسامح و الديمقراطية في التعامل بطريقة سوية مما يترتب عن هذه المعاملة الايجابية شخصية متمتعة بالصحة النفسية و الامن النفسي الذي يعتبر مفتاح للصحة النفسية .

اما إذا كانت هذه المعاملة تشعر أبنائهم بالإهمال و القسوة و التسلط فان هذا سوف يؤثر سلبا على شخصيتهم مما يهدد امنهم النفسي و يعرضهم للخطر و الاصابة بالاضطرابات النفسية من بينها عدم الشعور بالأمن النفسي .

وتوصلت نتائج الدراسة الحالية المرسومة بـ "أساليب المعاملة الوالدية علاقتها بالأمن النفسي لدي المراهقين في الطور ألثانوي الى مايلي :

_ بعد غرض نتائج الفرضية العامة في الجدول رقم (31) و التي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي لدى المراهق في الطور الثانوي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.40) و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتعني وجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية و

الامن النفسي لدى المراهق في الطور الثانوي اما بالنسبة للفرضية الجزئية الاولى التي مفادها وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب والتي تم عرضها في الجدول رقم (32) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور بـ (62.55) و الاناث قدر بـ (62.40) ومن خلال هذا العرض نلاحظ ان هناك فروق بين الجنسين فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم اما بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية بعد عرض نتائج الفرضية في الجدول رقم (33) والتي مفادها توجد فروق بين الجنسين فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم حيث بلغة قيمة المتوسط الحسابي للذكور بـ (63.00) و الإناث قدر بـ (61.40) و من خلال هذا العرض نلاحظ ان هناك فروق بين الجنسين فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم .

الخاتمة

خاتمة :

لقد تطرقنا في موضوع هذا البحث الى : " اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي المراهقين و قد قمت من اخل اختبارها بالاستعانة بكل من مقياس أساليب المعاملة الوالدية و استمارة الأمن النفسي و كذالك خصصنا بمجموعة بحثية بالفئة العمرية الممتدة من (15 _ 20) سنة أي يعادل دراسة المراهقين في المرحلة الثانوية التحقنا بهم في المدارس الثانوية .

و بعد تحليل ومناقشة البيانات التي قدمناها للمراهقين توصلنا الى النتائج التي تؤكد بتحقيق الفرضية الاولى و الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي لدى المراهقين .

_ حيث اتضح وجود علاقة دالة احصائيا بين اساليب المعاملة الوالدية و الامن النفسي لدي المراهقين ونفس الشيء بالنسبة للفرضية الجزئية الاولى بأن هناك فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأب حيث تحقق وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية

ووجد ان الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها وجود فروق بين الذكور و الاناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأم حيث تحققت هذه الفرضية و تبين بأنه وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث فيما يخص اساليب المعاملة الوالدية للأم .

نستنتج من خلال القيام بهذا البحث ان المعاملة الوالدية الصحيحة للإباء و الامهات لها تأثير كبيرا في حياة المراهقين و تحتاج التنشئة الصحيحة للمراهق الى جوى أسري يساعد على النمو الاجتماعي حيث انه يكتسب الاتجاهات النفسية بتقليده لأهله و على العموم فإن كل ما يكسبه المراهق من والديه من خبرات مؤلمة ناجمة عن اساليب خاطئة في تنشئته تؤدي به الى اضطرابات في شخصيته مما يجعله عرضة للأمراض النفسية الا ان كثير من الامهات يجهلون طريق التعامل مع ابنائهم في مرحلة المراهقة ،وقد تكون الاسرة هي السبب الاول في وقع الابناء في المشكلات النفسية وهذا يعني ان أساليب التربية لها دور بالغ في نمو شخصية الابناء فكثيرا ما نراه من أساليب قاسية و تسلط و إهمال من طرف الاباء بنجر عنه الكثير من المشكلات من بينها العزلة الاجتماعية او ذهاب الابن و عدم الرجوع الى المنزل و عدم الذهاب الى الدراسة وتعاطي بعض

المخدرات و من جراء هذه الاساليب الغير السوية تكثر وتتنوع المشكلات لدى الابناء إلا ان الوالدين يجب ان تكون لهم دراية على اي الاساليب التي يجب استعمالها منذ مرحلة الطفولة وهذا يدل على مدي اهمية أساليب المعاملة الوالدية في حياة الابناء بصفة عامة م حياة المراهق بصفة خاصة .

_ توصيات و الاقتراحات:

_ عقد ندوات و محاضرات للوالدين و تزويدهم بالمعلومات الازمة لمعاملة الابناء و كيفية التعرف على حجاتهم النفسية .

_ توعية الاباء و الامهات بأهمية حاجات الاطفال للأمن النفسي و اعتبار هذه الحاجة هي محور التنشئة الاسرية التي ينشأ عليها الابناء.

_ يجب على الاباء الاكثار من التواجد مع الابناء و يعني هذا التواجد يكون بالتفاعل و التحاور السليم الذي يؤدي الى بناء شخصية ذات تفاعل اجتماعي صحيح .

_ تفعيل دور مجالس الاباء و المعلمين في تسليط الضوء على أساليب المعاملة السوية و غير السوية .

_ ينبغي على الاباء فهم تغيرات النمو التي تظهر على الاباء خاصة في مرحلة المراهقة و القيام بالتوجيه الصحيح للأبناء في فترة المراهقة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. أحمد الزغبي (2001)، **الارشاد النفسي ونظرياته** ، بدون طبعة ،عمان ،دار زهراء للنشر و الطباعة و التوزيع.
2. أحمد محمد الزغبي(2001)،**الامراض النفسية و المشكلات السيكولوجية و الدراسية عند الاطفال** ، بدون طبعة ،الاردن ،دار زهرة للنشر و التوزيع.
3. أمل الاحمد (2001)،**بحوث ودراسات في علم النفس** ،الطبعة الاولى ،دمشق،مؤسسة الرسالة.
4. أبوشنب محمد كمال (1996)، **بناء الشخصية و التفاعل في الجماعة التعليمية** ،القاهرة، بدون طبعة ،دار المعرفة الجامعية.
5. أزوي احمد(بدون سنة)، **المراهق و العلاقات الاسرية** ، بدون طبعة ،بدون بلد النشر، الاردن.
6. إبراهيم وجيه محمود(1981)،**المراهقة خصائصها و مشكلاتها** ،بدون طبعة ، القاهرة،دار المعارف.
7. الطحان محمد خالد(1981)،**مشكلات المراهقة و طرق معالجتها** ، الطبعة الثالثة ،القاهرة،عالم المعرفة.
8. الداهري و العبيدي(1999)،**الشخصية بين السواء و المرض** ، بدون طبعة ،القاهرة_مصر،مكتبة انجلو المصرية.
9. الشيخ كامل محمد عويضة(1996)،**علم النفس النمو** ،بدون طبعة ،عمان،دار الكتب العلمية للطباعة و النشر و التوزيع.
10. القناوي هدى محمد(1992)،**سيكولوجية المراهقة**،بدون طبعة ،القاهرة،مكتبة انجلو المصرية.
11. العقاد عصام عبد اللطيف(2001)،**سيكولوجية العدوانية و ترويضها** ، بدون طبعة ،القاهرة،دار غريب للنشر و الطباعة.
12. الجسماني عبد العالي(1994)،**سيكولوجية الطفولة و المراهقة** ،بدون طبعة ، بيروت ،الدار العربية للعلوم.

13. الدسوقي مجدي محمد(2003)،**سيكولوجية النمو** ، بدون طبعة ،القاهرة_عمان ،مكتبة انجلو المصرية.

14. الزيادي محمود(1980)،**اسس علم النفس العام** ، بدون طبعة ،القاهرة ،مكتبة علم النفس المصرية.

15. السيد فؤاد البهي(1975) ، **الاسس النفسية للنمو من الطفولة الي الشيخوخة** ، الطبعة الرابعو ،القاهرة ، دار الفكر العربي.

16. الصنيع صالح ابراهيم(2000)، **التدين والصحة النفسية** ،بدون طبعة ، الرياض ،دار الجامعة للإمام محمداني مسعود الاسلامي.

17. باهي سلامي (1996)،**سيكولوجية المراهقة** ، بدون طبعة ، الجزائر دار الفكر الناشرون و الموزعون.

18. حامد عبد السلام زهران(2003)،**دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي** ، الطبعة الاولى ،القاهرة _عمان ، عالم الكتب للنشر و التوزيع .

19. حنين رشدي(1989) ، **سيكولوجية النمو** ،الطبعة الثانية ، الاسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

20. حامد عبد السلام زهران(1986)، **علم النفس النمو** ،بدون طبعة ، القاهرة ، دار النهضة المصرية.

21. حامد عبد السلام زهران(1994) ، **علم النفس الطفولة و المراهقة** ،الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب.

22. حامد عبد السلام زهران(2005)، **علم النفس الطفولة و المراهقة** ،الطبعة الثالثة ، مصر ، جامعة عين شمس.

23. حامد عبد السلام زهران(2002)، **دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي** ، الطبعة الاولى ،القاهرة _ مصر ،عالم الكتب .

24. حسين فيصل العزي(1976) ، **علم النفس الطفولة و المراهقة** ، بدون طبعة ، دمشق ، مطبعة خالد ابن الوليد.

25. خليل ميخائيل معوض(1994)، **سيكولوجية نمو الطفولة و المراهقة** ، بدون طبعة ،مصر دار الفكر العربي.

26. زيدان محمد مصطفي (1986)، **النمو النفسي للطفل و المراهق** ،الطبعة الثانية ، جدة ، دار الشروق.

27. سامي محمد ملحم (2004) ، **علم النفس النمو** ،الطبعة الاولى، الاردن_عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع.

28. سهير كامل احمد شحاتة (2001)، **تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق** ، بدون طبعة ،الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب و النشر و التوزيع.

29. سامي محمد ملحم(2004) ، **علم النفس** النمو دورة حياة الانسان ، الطبعة الثانية ،عمان ، دار الفكر ناشرون و موزعون.

30. سماره عزيز ، عصام نمر(1999) ، **محاضرات في التوجيه و الارشاد** ، الطبعة الثالثة ،عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

31. صالح محمد ابو جادو(1998) ،**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ،الطبعة الاولى، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

32. صلاح الدين العمرية(2005) ، **علم النفي النمو** ، بدون طبعة ،عمان _ الاردن ،مكتب المجتمع العربي.

33. طاهر مسيرة عايد(1989) ، **اساليب المعاملة الو الدية و بعض جوانب الشخصية** **سلسلة البحوث العلمية** ، بدون طبعة ،الرياض ، دار الهدي .

34. طريقة شوقي فرح (1998) ، **توكيد الذات ، مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية** ، بدون طبعة ،القاهرة ، دار غريب لطباعة و النشر .

35. علي كفافي ، اسماعيل عبد الفتاح (1989) ، **الذكاء و تنميته لدى اطفالنا** ، الطبعة الثانية ،القاهرة ، مكتبة دار العربية للكتاب.

36. عبد الغفار عبد السلام(1980) ، **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الثانية ،القاهرة ، دار النهضة العربية.

37. عبد الرحمن العيسوي (2009) ، **علم النفس الاسري** ، بدون طبعة ،الاردن _ عمان ، دراسة اسامة للنشر و التوزيع.

38. عبد اللطيف معاليقي (2004) ، **المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارة** ،بدون طبعة ، بيروت ،شركة المطبوعات للتوزيع و النشر.

39. عبد الحفيظ مقدم(2003) ، **الاحصاء و القياس النفسي التربوي** ، الطبعة الثانية ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.

40. عمار بوحوش و اخرون(2007) ، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث** ،الطبعة الرابعة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.

41. عبد الحفيظ مقدم (2003)، **الاحصاء و القياس النفسي** ، الطبعة الثانية ،مصر ديوان المطبوعات الجامعية.

42. عبد الرحمن الوافي(2009) ، **مدخل الى علم النفس العام الجزائر** ، الطبعة الرابعة ،دار هومة بوزريعة.

43. علاء كفافي(1997) ، **الارشاد و العلاج النفسي الاسري** ، الطبعة الثانية ،القاهرة ، دار الفكر العربي.

44. علي فهمي اسماعيل(1985) ، **مدخل الي علم النفس العام** ، بدون طبعة ،الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

45. فهيم مصطفي(2005) ، **انتبه هل انت قدوة لأبنائك** ، بدون طبعة ،الاسكندرية ،رواج للإعلام و النشر.

46. فؤاد سليمان قلادة(1982) ، **الاهداف التربوية و التقويم** ،بدون طبعة ، القاهرة ،دار المعارف.

47. فاطمة عبد السلام الشربي(بدون سنة) ، **أساسيات الاحصاء الاجتماعي** ،بدون طبعة ،القاهرة ،دار غريب للطباعة و النشر.

48. قشقوش ابراهيم (1983) ، **سيكولوجية المراهقة** ، بدون طبعة ،القاهرة ، مكتبة انجلو المصرية.

49. قناوي هدي محمد(1996) ، **الطفل . تنشئته . و حاجاته** ، بدون طبعة ،القاهرة ، مكتبة انجلو المصرية.

50. كامل علوان الزبيدي(2003) ، **علم النفس الاجتماعي** ، بدون طبعة ،عمان ، مؤسسة الوراقة للنشر و التوزيع.

51. مني محمد جاد(2010) ، **طرق و اساليب تربية الطفل** ، الطبعة الاولى ،عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

52. محمد عماد الدين اسماعيل(2009) ، **الطفل من الحمل الي الرشد** ، الطبعة الاولى عمان ن دار الفكر للطباعة و النشر.

53. محمد عماد الدين اسماعيل(1994) ، **مقياس الاتجاهات الو الدية** ، بدون طبعة ،القاهرة ، مكتب النهضة المصرية.

54. محمد لطفي زيدان ، منصور حسين(1986) ، **الطفل و المراهق** ، الطبعة الاولى القاهرة ، مكتب النهضة المصرية.

55. محمد عودة ، موسي كمال(1986) ، **الصحة النفسية في ضوء علم النفس و الاسلام** ، الطبعة الثانية ،الكويت ، دار القلم.

56. محمد شفيق (1985) ، **البحث العلمي** ، الطبعة الاولى ،مصر ، المكتب الجامعي الحديث.

57. هدي قناوي(2001) ، **علم النفس النمو** ، بدون طبعة ،عمان ، دار قبا للطباعة و النشر.

58. هيوبرت بلالوك (2000) ، ترجمة عثمان الحسن محمد نور ، **الاحصاء الاجتماعي** ، الطبعة الثانية ،القاهرة ، مكتبة العبيكان للنشر.

59. هبة ضياء ايمان (بدون سنة) ، **في بيتنا مراهق** ، بدون طبعة ،عمان ، دار الصانع للنشر و التوزيع.

المجلات العلمية

60. العطية محمد(2006) ،**إدراك الامن النفسي من الوالدين و علاقته ببعض أبعاد تقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة المتأخرة** ، القطرين وغير القطرين مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، العدد 3 ،المجلة 16

61. حامد عبد السلام زهران(1919) ، **بحث عن المشكلات الإجتماعية للفئة العمرية 12– 18 سنة** ، القاهرة ،صفيحة التربية ، العدد 2 .

62. محمد عابدين (2010) ، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طبلة الصف الثاني ثانوي في جنوب الضفة الغربية** ، فلسطين ، المجلة الاردنية في العلوم التربية ،العدد 20 ، المجلة 6 .

63. عبد الله انشراح الدسوقي(1991) ، **دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الاطفال المصرين و اليمنيين في ادراكهم للقبول و الرفض الوالدي** ، مجلة علم النفس تصدير عن الهيئة المصرية للكتاب ، العدد 17 .

64. عبد الله أحلام وشريت أشرف (2006) ، **الامن النفسي .أبعاده و محدداته من الطفولة الي الرشد** ،دراسة مقارنة ,مجلة التربية المعاصرة ، العدد 72،مجلة 22 ، مصر.

65. عبد السلام فاروق(1979) ، **القيم و علاقتها بالأمن النفسي** ، مجلة كلية التربية ، العدد 4 ، مجلة 4 ، مركز البحوث التربوية و النفسية ، مكة ، شركة مكة للطباعة

66. عبد الوهاب أماني عبد المقصود(1999) ، **الشعور بالأمن النفسي و علاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية** ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي ، العدد 14 ، جامعة عين شمس .

67. فائقة بدر (2001) ، **أسلوب المعاملة الوالدية و مفهوم الذات و علاقته بالسلوك العدواني ،مجلة الدراسات النفسية** ،العدد 38، المجلة 15.

68. سعد علي(1999) ،**مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي** ، مجلة جامعة دمشق ، العدد 1،المجلة 15 .

69. دواني كمال (1983) ، **اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي** ، مجلة دراسة العلوم الانسانية ، العدد 2 ، المجلة 12 .

70. ابرغم سامية (2011) ، **اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية** ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الانسانية ، مجلد رقم 25 .

الرسائل الجامعية

71. إقراع محمد علي (2005) ، **الشعور بالأمن النفسي و تأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح فلسطين .

72. أسعد حنان محمد جوخ (2002) ، **الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية ،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القري ، السعودية .

73. ابوليلة بشير عبد الهادي (2002) ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء و علاقتها باضطراب المسلك**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

74. اسماعيل أحمد السيد (1989) ، **دراسة لبعض أساليب التنشئة الإجتماعية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة شمس ، القاهرة .

75. أماني إلهام عبد العزيز (1989) ، **الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية**، رسالة دكتورة غير منشورة ،جامعة عين شمس ، القاهرة .

76. السيد عبد الحليم محمود (2009) ، **الاسرة و ابداع الابناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين و علاقتها بقدرات الابداع لدى الابناء** ، بحث منشور دار المعارف ، القاهرة .

77. الدبلجي ضيف الله (2009) ، **الامن النفسي و علاقته بالدافعية الانجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض .

78. الشهري عبد الله (2009) ، **إساءة المعاملة المدرسية و علاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

79. الربيع خليل (1997) ، **أثر الامن النفسي و بعض خصائص الديمغرافية للمعلم في أدائه**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

80. مهندس ميساء(2006) ، **المعاملة الوالدية و الشعور بالأمن النفسي و القلق لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية .

81. عبد الرحمن بن محمد سليمان البهي (2008) ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدرها الابناء و علاقتها بالتوافق النفسي** ، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريده ، رسالة ماجستير ، تخصص الرعاية الصحية و النفسية .

82. عبد العزيز ثابت و تشلر فوستانيس (2003) ، **سوء المعاملة التي يتعرض لها المراهق الفلسطيني و علاقتها بالوظيفة الاجتماعية و بعض المشاكل الانفعالية** ، رسالة عير منشورة ، برنامج غزة للصحة النفسية .

83. عفاف الخيوتي (2007) ، **اساليب المعاملة الوالدية للطفل و علاقتها بالسلوك العدواني للأطفال الصف الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي بمدينة طرابلس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية ، اكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس

84. عبد الاله أحمد (2003) ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء اليمنيون و تقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة وعلى عتاب مرحلة المراهقة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

85. زهران تبقين محمد (1994) ، **دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين و علاقتها بأساليب الاباء في تنشئتهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

الموقع الالكتروني :

86. علي بن هشول الشهري lhtt: www silemend · net

مراجع باللغة الاجنبية :

87. Amtgame Mouhlturis :(1998)"**la femme , etleurs canfliits**" réponses instiutionnelles aspirations .

88. DeBesse, (1997) " **ladalascence,Pars** ".P .U. F

الملاحق